القيادة القُطرية للحزب تشارك في إحياء ذكرى رحيل مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية

المشترك يؤكد أن تحالف العدوان لم يلتزم ببنود الهدنة ويشدد على ضرورة تماسك الجبهة الداخلية

الشيخ رامي عبدالوهاب محمود: نقدِّر مواقف قائد الثورة في الدفاع عن سيادة اليمن ونؤكد أن تعز مدينة كل اليمنيين

وحدة - حرية - اشتراكية

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر مؤقتاً الكترونياً تأسست ١٩٥٧م

الجماهير

٨ صفحات

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن

الموقع الإلكتروني: www.albaath.ye

الأربعاء 08 يونيو 2022م 09 ذو القعدة 1443هـ العدد (690)

حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود

الأمين القطري - رحمه الله

الرفيق الهلال: القائد بشار الأسد لن يفرط بذرة تراب واحدة من أرض الوطن

أكد الرفيق المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد للحزب أن القائد لم ولن يقبل بأن يفرط ولا بذرة تراب واحدة من أرض الوطن، وأن الدماء التي قدمها أبطال الجيش العربي السوري من أجل وحدة الوطن والحفاظ عليها خالياً من الإرهاب لا يمكن التفريط بها وهي أمانة بعنق كل سوري شريف.

وأشار الرفيق الهلال في اختتام المؤتمرات الفرعية إلى حجم الحرب التي حيكت ضد سورية والمبالغ الضخمة التي صرفت من قبل أعداء سورية لتدميرها وإضعافها لأنها كانت دولة قوية لا تطأطئ الرأس وترفض الإملاءات وتحولت من دولة مستهلكة إلى دولة منتجة تأكل مما تزرع وتلبس مما تصنع وتنتج.

وأشار الهلال إلى أن القائد بشار الأسد كان يمثل ظاهرة فريدة في الشرق الأوسط فكان يعمل لمصلحة شعبه ويرفض الإملاءات الغربية

ويسعى للحفاظ على استقلال القرار السياسي والتمسك بالقضايا العربية والقومية والقضية الفلسطينية.

*التفاصيل صـــ٤

القيادة القُطرية للحزب تشارك في إحياء ذكرى رحيل مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية

شارك القائم بأعمال الأمين القطري لحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن الرفيق الأستاذ محمد الزبيري وزير الثروة السمكية، والأمين القطري المساعد الرفيق الدكتور خالد السبئي في الفعالية التي أحيتها سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بصنعاء بمناسبة الذكرى السنوية الـ33 لرحيل قائد الثورة الإسلامية في إيران الإمام الخميني.

وفي الحفل الذي أقيم في مقر السفارة بالعاصمة صنعاء، اعتبر عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي، أن ما حققته الثورة الإسلامية في إيران بقيادة الإمام الخميني من انتصارات خلال أربعة عقود من الزمن في مواجهة قوى الاستكبار والطغيان سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي، يمثل انتصاراً لكل المستضعفين في الأمة وأحرار العالم، مشيراً إلى أن أحد أبرز ثمار الثورة المباركة هي الانتصارات التي تحققها اليوم حركات المقاومة في فلسطين ولبنان أمام الكيان الصهيوني .

من جانبه ألقى عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله، القاضي عبدالوهاب المحبشي، كلمة المكتب في الفعالية، التي أكد فيها أن الإمام الخميني تحدى الطاغوت العالمي، واسقط هيبته من خلال منهجية القرآن الكريم الذي أصبح في يد الإمام، وعلى لسانه طاقة هائلة وثورة متواصلة ومباركة.

رئيس مكتب العلاقات الوطنية في الذكرى الـ 55 لنكسة حزيران و الـ 40 لحصار بيروت:

محور المقاومة هو الأجدر بنصره قضايا الأمة

أكد الرفيق رامي عبدالوهاب محمود عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العلاقات الوطنية للحزب أن ذكرى مرور 55 عاماً على "نكسة حزيران" واحتلال القدس الشريف، و ذكرى مرور 40 عاماً على حصار بيروت، واحتلالها من قبل الكيان الصهيوني، وإذا كانت بيروت قد تحررت، إلا أن عام 82 بتضحيات اللحمة العربية التي حققت أروع البطولات وسقط أكثر من 30 ألف شهيد و 40 ألف جريح وكان فيها العربي اللبناني والسوري والفلسطيني والمصري هي تضحيات عزيزة وغالية.

وقال الرفيق رامي في تصريح لـــ الجماهير: سوف نظل نتذكر هذه التضحيات دوماً، ولا ننسى هنا عملية "الويمبي" التي قام بها البطل خالد علوان والتي تمثلت..

*البقية صـــ7

خلال اجتماع برئاسة القائم بأعمال الأمين القطري

المشترك يؤكد أن تحالف العدوان لم يلتزم ببنود الهدنة ويشدد على ضرورة تماسك الجبهة الداخلية

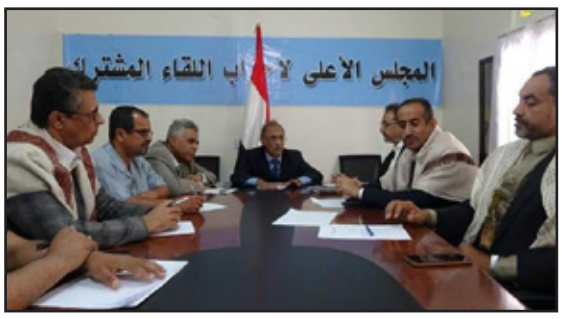

ناقش اجتماع لأحزاب اللقاء المشترك بصنعاء المستجدات السياسية على الساحة الوطنية والإقليمية والآثار المترتبة على استمرار خروق تحالف العدوان ومرتزقته للهدنة الإنسانية والعسكرية التي تم تمديدها لشهرين إضافيين.

وأكد الاجتماع الذي عقد أمس الثلاثاء ٧ يونيو، برئاسة الرئيس الدوري لأحزاب اللقاء المشترك-القائم بأعمال الأمين القطري لحزبنا الأستاذ محمد الزبيري على أن الهدنة بلا معنى إذا لم تنفذ بنودها، مشدداً على ضرورة التزام تحالف العدوان ومرتزقته ببنود الهدنة كاملة ودور الأمم المتحدة تجاه ذلك، ومؤكداً أهمية تعويض ما لم يتم الإيفاء به خلال الشهرين الماضيين إلى جانب التزامات فترة التمديد لتخفيف معاناة المواطنين.

كما أكد الاجتماع أهمية التزام طرف العدوان ومرتزقته بدفع مرتبات موظفي الدولة، وأن أي أعمال

*البقية صـــ7

سينتهي ويتلاشى كل من يعتدي ويتآمر على اليمن الكبير

أكد عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله الأستاذ علي القحوم أن الهدنة الإنسانية العسكرية متواصلة، وعلى تحالفِ العدوانِ المسارعة في تنفيذِ التزاماتِه، وأن يدركَ أنَّ سياسةَ المماطلةِ لن تأتيَ إلا بنتائجَ عكسية، وما حصلَ خلال الشهرَين الماضيَين من تأخير، وعرقلة لن تكون مقبولة في قادم الأيام..

مشيراً في سلسلة تغريدات له على تويتر إلى أن المرتزِقة يعزفونَ على وترِ تعميقِ أزمةِ الطرقات، لكنهم كُشفوا في هذه المرحلةِ أكثرَ من ذي قبل، حين رفضوا الحلولَ في تعز، طمعاً في الاستثمارِ بمعاناةِ أبنائِها، وقد باتت تمثلُ لهم مصدراً للدخلِ غيرِ المشروع.

رغم ذلك يؤكدُ الرئيسُ المشاط الحرصَ على فتحِ الطرقِ لتخفيفِ معاناةِ المواطنينَ في تعز وبقيةِ المحافظات، وفي حال استمرَّ تعنّتُ العدوان ستبادرُ صنعاءُ للإعلانِ عن مبادرةٍ من جانبٍ واحد.

وقال القحوم: سينتهي ويتلاشى كل من يعتدي ويتآمر على اليمن الكبير، ويحاول في استعماره أو احتلاله، فالأرض والإنسان والجغرافيا تأبى الخضوع، والإنحناء والرضوخ والإستسلام وقد شهدت جبالها ورمالها وصحاريها ومدنها في الماضي، والحاضر ملاحم بطولية سُجلت بأحرف من نور، وقدمت شواهد على مدى بسالة وقوة الإرادة اليمنية.

الشيخ رامي عبدالوهاب محمود للجماهير: أقدر وأثمن مواقف قائد الثورة في الدفاع عن سيادة اليمن وأؤكد أن تعز مدينة كل اليمنيين وستبقى كذلك

قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي يلتقي بوجاهات ومشائخ محافظة تعز

التقى قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، اليوم الأربعاء بوجاهات ومشايخ محافظة تعز، بمشاركة الشيخ رامي عبدالوهاب محمود عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العلاقات الوطنية لحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن.

وخلال اللقاء أكد قائد الثورة أن محافظة تعز عنواناً للعز والصمود والوطنية الصادقة والتي كانت حاضرة في موقفها الكبير في التصدي للعدوان الذي استهدفها واستهدف كل الوطن. مشيراً إلى أن الجانب الرسمي معني بخدمة المجتمع في محافظة تعز بكل الإمكانات المتاحة والتعاون مع المبادرات الاجتماعية.

وأوضح قائد الثورة أن من يحاصر تعز وكل محافظات اليمن هو تحالف العدوان، ولسنا من نحاصِر بل نحن المحاصَرون.. مؤكداً الاستعداد لفتح الطرقات لخدمة المواطنين والجهوزية لذلك بشكل مبادرة ولو لم يكن هناك اتفاق مع الطرف الآخر.

*البقية صـــ7

تعز: لماذا الإصرار السعودي على عرقلة ملف الطرق؟

شهران إضافيان في رصيد الهدنة التي مددت أخيراً، ترى صنعاء في المبادرة تلك مُتنفسّاً جيداً لتخفيف وطأة الحصار، والموت عن الشعب اليمني بكل أطيافه، خاصة مع تشديدها على ضرورة صرف المرتبات المتوجبة، وفتح الطرق، وبينما تنظر السعودية على أنها فرصة سانحة لإعادة ترتيب أوراقها، ورأب الصدع بين ما يسمى مجلس القيادة الرئاسي، والمجلس الانتقالي وغيرهم من مرتزقة الداخل، تعتقد الولايات المتحدة بأنها بتحييد الرياض وأبو ظبي عن الاستهداف، ثم اقناع "الكتلتين النفطيتين" بزيادة انتاجهما، ما يخفف عبء الارتفاع المطرد للبورصات العالمية، تكون قد هيّأت الظروف المؤاتية لزيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى المنطقة الشهر المقبل دون تعديل في بنود الهدنة الأولى، التي بدأ العمل بها في 2 أبريل الماضي، ودون ضمانات أيضاً سوى بعض الالتزامات التي قدمها مبعوث الأمم المتحدة هانس غروندبرغ بالعمل على حث الأطراف للالتزام ببنود الاتفاق. تم تمديد الهدنة لشهرين إضافيين، فيما بقيت مسألة فتح الطرقات عالقة بين الوفدين المفاوضين بالعاصمة الأردنية عمان.

رئيس الوفد المفاوض العسكري اللواء يحيى الرزامي أشار إلى أن صنعاء "مستمرة في مبادرتها بفتح 3 طرق في محافظة تعز، ولا توجد أي خيارات لفتح منافذ أخرى خلال المرحلة الحالية". وتعليقاً على طلب غروندبرغ بفتح طريق رابع من الخط الرئيس، أكد اللواء الرزامي: "لن نقدم للعدو بالمفاوضات ما لم يستطع السيطرة عليه في الحرب، وأن دماء وأرواح المجاهدين لن تذهب هدراً، وهي أغلى من كل شيء بما فيها الأمم المتحدة". داعياً غروندبرغ

ونائبه معين شريم، "لزيارة صنعاء والتشاور حول فتح منفذ آخر غير الذي تم طرحه في مبادرة الوفد الوطني، إلى جانب زيارتهم إلى تعز للإطلاع عن كثب ومعاينة الواقع على أرض الميدان".

من جهته، أشار رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن، مهدي المشاط إلى أن صنعاء حريصة "على فتح الطرق لتخفيف معاناة المواطنين في تعز، وسائر المحافظات، التي تسبب بها العدوان ومرتزقته، وتعنّتهم ورفضهم أيّ حلول تطرح". متابعاً "إذا استمر تعنت العدوان، ومرتزقته في شأن فتح الطرق في تعز وسائر المحافظات، فإنّنا سنعلن عن مبادرة من جانب واحد... في حال لم تلمس لجنتنا العسكرية المفاوضة في الأردن بوادر جديدة بخصوص الطرق المغلقة". وهو الأمر الذي ترجم عملياً على الأرض مع بدء قوات صنعاء برفع الحواجز الترابية -من جانب واحد- تمهيداً لفتح خط الستين، والذي يمتد بطول 12 كيلومتراً إلى غربي مدينة تعز، والتي تخضع بغالبيتها لقوات المجلس الرئاسي الذي شكّل برعاية سعودية.

لماذا تعز؟

يشرح الباحث اليمني فيصل علي، في مقال له نشر عام 2018، أهمية تعز بالقول "من يريد أن يحكم الشمال، فتعز هي الشمال ومن يريد أن يحكم الجنوب فتعز هي الجنوب، وإذا كانت حضرموت تريد الدولة، وشبوة تريد الدولة ومأرب والجوف تريدان الدولة وصنعاء وعدن تريدان الدولة، فتعز هي الدولة، المعادلة واضحة سكان ووعي وجغرافيا تصل كل شرايين اليمن الكبير وفاعلية في كل الظروف ومركز الرفض والثورات".

تكتسب محافظة تعز -وهي التي تحتوي على نحو 20% من سكان البلاد- أهمية استراتيجية كبيرة في العمليات العسكرية، نتيجة موقعها الجغرافي الاستراتيجي، حيث أنها تبعد عن صنعاء نحو 256 كلم، وتطل على مناطق البحر الأحمر، كميناء المخا، الذي يعتبر بدوره حلقة وصل بالحديدة، ومن شأن السيطرة عليها المساعدة بالسيطرة على كامل المنافذ البحرية على البحر الأحمر وخليج عدن.

لهذا، فإن الإصرار السعودي على إبقاء الطرق في المدينة مغلقة، حتى أمام تحركات المدنيين، تأتي من هذا الباب. وللسبب نفسه يمكن فهم إصرار قوات صنعاء على فتح الطرق، وإن من جانب واحد، لوضع الرأي العام اليمني أمام مشهد ميداني يكشف حجم مَن المعرقل والمستخف بمعاناة اليمنيين، الذين يضطرون إلى عبور طرق فرعية أقرب إلى خطوط التماس بين الجبهتين، وبين الجبهة الواحدة -نتيجة الخلافات المتفاقمة- التي لا تلتزم بالهدنة مع رصد متكرر للخروقات، والتي تجاوزت خلال الهدنة الأولى الـ 5000 خرق.

*المصدر: "الخنادق" اللبناني

فرنسا: شكوى ضد شركات أسلحة بتهمة التواطؤ بجرائم حرب في اليمن

الميادين نت

منظّمات غير حكومية تقدّم شكوى في باريس ضد 3 شركات بتهمة التواطؤ في جرائم حرب في اليمن.

أعلنت 3 منظمات غير حكومية تقديم شكوى في باريس ضد شركات "داسو" و"تاليس" و"أم بي دي آ فرانس" بتهمة التواطؤ في جرائم حرب، بسبب بيعها السعودية والإمارات أسلحة استُخدمت ضد مدنيين في اليمن.

وأوضحت عضو المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان، كانيل لافيت، أحد الأطراف المدنية في الشكوى، أنّ هذه الشركات الـ 3 "تصدّر أسلحة إلى التحالف (بقيادة السعودية)، وهي على علم بأنّه يرتكب جرائم حرب منذ عام 2015 في اليمن".

كما تتهم المنظمات هذه الشركات بـ"التواطؤ" في جرائم ضد الإنسانية.

وأعلن مركز "عين الإنسانية" للحقوق والتنمية، في أيار/مايو الماضي، أنّ "إجمالي عدد الشهداء والجرحى، خلال 2600 يوم من عدوان التحالف على اليمن (في حينها)، بلغ 46374، بينهم 17775 شهيداً، و28599 جريحاً".

وفي الأول من نيسان/أبريل الماضي، أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، والتابعة للأمم المتحدة، أنّ أكثر من 25.5 مليون يمني باتوا يعيشون تحت خط الفقر، جرّاء الحرب التي يشنها التحالف السعودي على البلاد، والمستمرّة منذ أكثر من 7 أعوام.

وتتهم المنظمات غير الحكومية مجموعة "داسو" بأنّها سمحت بشنّ هجمات "ضد مدنيين وبنى تحتية مدنية"، عبر بيعها طائرات، وخصوصاً تأمين صيانة 59 طائرة من طراز ميراج، حصلت عليها الإمارات، المشارِكة في التحالف، الأمر الذي سمح بمواصلة "تشغيلها"، وفق ما أوضحت لافيت.

ولفتت المنظمات الحقوقية إلى أنّ بيع الإمارات 80 طائرة رافال، في كانون الأول/ديسمبر، يمكن تفسيره بأنه "تشجيع" على ارتكاب انتهاكات للقانون الدولي الإنساني.

أمّا شركة "أم دي بي آ فرانس" فهي مستهدَفة بسبب تصديرها صواريخ "ستورم شادو" و"سكالب" إلى قوى التحالف، بينما تُتَّهَم "تاليس" بتزويدها بنظام التوجيه الصاروخي "داموكليس وتاليوس"، وفق المصدر نفسه.

وأكدت كانيل لافيت أنه "إذا قدّمنا أسلحة إلى جهة، يُشتبه في ارتكابها جرائم متكررة، فإننا نسهّل ارتكاب هذه الجرائم".

"1000 هجوم على المدنيين"

وكشفت وسيلة الإعلام الاستقصائية الفرنسية، "ديسكلوز"، في نيسان/أبريل 2019، وجود مذكّرة من الاستخبارات العسكرية الفرنسية، تعود إلى تشرين الأول/أكتوبر 2018، تؤكد استخدام أسلحة فرنسية في اليمن.

وقالت المنظمة اليمنية، "مواطنة"، وهي طرف مدني أيضاً، إلى جانب المنظمة غير الحكومية الفرنسية "شيربا"، إنّها وثّقت "1000 هجوم على المدنيين"، خلّفت "ما لا يقل عن 3 آلاف قتيل و4 آلاف جريح"، بسبب "الأسلحة الحديثة" التي بيعت للإمارات والسعودية، وفق مديرها التنفيذي، عبد الرشيد الفقيه.

وقال الفقيه "أبلغنا إلى الجميع هذه الهجمات: فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا.. لكنها لم تُوقف تصدير الأسلحة".

واتّهم الفقيه "الدول الغربية بأنها لا تبدي الاندفاع ذاته للمطالبة بتحقيقات دولية في جرائم حرب في اليمن، كما في أوكرانيا ضد القوات الروسية".

وتساءل: "إذا قُتل أشخاص بأسلحة أوروبية أو أميركية، فلا نعير اهتماماً بالقتلى. لكن حين تكون الأسلحة روسية، فالأمر مغاير. فهل الأسلحة الأوروبية لطيفة؟".

وتلاحق 3 منظمات غير حكومية، بينها "مواطنة"، منذ عام 2018، في إيطاليا شركة الأسلحة "آر دبليو أم إيطاليا"، نتيجة اتهامها بتزويد قنابل تسببت بمقتل 6 مدنيين، بينهم 4 أطفال عام 2016 في شمالي اليمن.

كما قدّمت 5 منظمات غير حكومية، بينها "مواطنة" ومنظمة العفو الدولية والمركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان، شكوى عام 2019 أمام المحكمة الجنائية الدولية بحق 11 شركة أسلحة أوروبية، بينها "داسو" و"تاليس" و"أم دي بي آ" و"إيرباص".

الهدنة الأممية.. هل ترفع الحصار وتوقف العدوان عن اليمن؟

رحبت العديد من الدول والمنظمات الانسانية بتمديد الهدنة الإنسانية لشهرين إضافيين.

ودعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان لها إلى تحويل الهدنة إلى وقف دائم لإطلاق النار وإيقاف الحرب المستمرة منذ نحو ثمانية أعوام.

وأكدت اللجنة أن الشعب اليمني يواجه تحديات هائلة تتعلق بأزمة المناخ، والعواقب الوخيمة لسنوات عديدة من الحرب المدمرة.

إلى ذلك، أكد مجلس النواب اليمني أثناء جلسة له عقدت في العاصمة صنعاء على ضرورة أن تشمل الهدنة رفع الحصار الكامل عن الموانئ، والمطارات والممرات بين المدن.

وطالب النواب بوقف الحرب العبثية والعدوانية التي أنهكت الشعب اليمني وتسببت في خسائر بالأرواح ودمار في البنية التحتية.

وفي السياق نفسه، وصلت اللجنة العسكرية المفاوضة التابعة لحكومة صنعاء إلى العاصمة الأردنية عمان قادمة من مسقط للمشاركة في الجولة الثانية من النقاشات المتعلقة بفتح الطرق وتخفيف الحصار.

وأكد رئيس اللجنة يحيى الرزامي على ضرور استغلال الهدنة من قبل التحالف السعودي لإبداء حسن النوايا، وتنفيذ ما تعثر من بنودها خلال الفترة الماضية.

فما هو مستقبل الهدنة التي جرى تمديدها؟ وهل يحترم التحالف بنود الهدنة؟ وماذا عن فتح الطرق والممرات؟

وأكد مستشار المجلس السياسي الأعلى محمد طاهر أنعم أن الهدنة من ناحية التطبيق حتى الآن غير مرضية، مشيراً إلى أن صنعاء ملتزمة بالهدنة بالكامل، ونأمل أن تضغط الأمم المتحدة على الطرف الآخر للالتزام بها.

ونوه أنعم إلى أن الهدنة جاءت بسبب ضغط أميركي -أوروبي على السعودية بسبب تداعيات الحرب في أوكرانيا، ومنها ارتفاع أسعار الطاقة ، مشيراً إلى أن الهدنة الأولى لم تكن مرضية، لكن بعد مشاورات طويلة ومن أجل مصلحة المواطن اليمني وافق المجلس السياسي الأعلى على تمديدها.

وأوضح أنعم أن الطرف الآخر أصر على بدء المحادثات بموضوع فتح الطرقات في تعز، ونحن وافقنا بشكل عام على ذلك بغية التقدم في الملفات الأخرى، وأن الشكوك تزداد بشأن رغبة سعودية للتوسع في محافظة تعز.

فيما أشار طالب الحسني الإعلامي اليمني إلى أن المجلس السياسي وافق على تمديد الهدنة من أجل تخفيف معاناة اليمنيين، منوهاً إلى أن هناك ضغطاً أميركياً على السعودية من أجل تمديد الهدنة لكي يستمر ضخ النفط السعودي في ظل استمرار الحرب في أوكرانيا.

وشدد الحسني على أن موضوع فتح الطرقات في تعز ليس إلا شماعة لشيطنة صنعاء.

* المصدر :قناة العالم الإخبارية

علوان الشيباني في ذمة الله

بالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الشخصية الوطنية المعروفة ورجل الأعمال المخضرم الأستاذ:

علوان سعيد الشيباني

رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات العالمية

والذي خسرت الوطن برحيله أحد رجالها المخلصين والناجحين الذين قدموا للعالم صورة مغايرة لليمن وقدم قصة نجاح مرموقة في مجال الاعمال والاستثمار كواحد من أبرز أعلام السياحة والسفر، ودوره في خدمة الوطن والمجتمع..

وبهذا المصاب نتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى أسرة الفقيد ومحبيه وإلى قطاع المال والاعمال في الوطن الحبيب.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

*أسرة صحيفة الجماهير

"إلا رسول الله يا مودي"

إدانات واسعة لإساءة متحدث الحزب الهندي الحاكم للرسول الأعظم

شهدت اليمن وعدد من الدول العربية والإسلامية إدانات، واحتجاجات واسعة بسبب التغريدة المسيئة لنبي الأمة محمد صلوات الله عليه وسلامه من قبل المتحدث الرسمي باسم الحزب الحاكم في الهند، بهاراتيا جاناتا الذي دس فيه السم عبر سلسلة من الإساءات الممنهجة المتعمدة، والتي أثارت غضباً واسع النطاق في مواقع التواصل الاجتماعي، وانتقد النشطاء تصاعد حالة الكراهية ضد الإسلام والمسلمين في الهند، مؤكدين أن سياسة رئيس الوزراء ناريندرا مودي العنصرية ضد المسلمين هي السبب وراء هذه الإساءات، والانتهاكات. ورأى كثيرون أنه هجوم واضح على النبي محمد عليه صلاة الله وسلامه.

وبدأ الآلاف بمشاركة وسم "إلا رسول الله يا مودي" الذي عبروا خلاله عن غضبهم الذي طال أيضاً رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي.

وفي هذا السياق أدان مجلس النواب في جلسته أمس الثلاثاء برئاسة نائب رئيس المجلس أكرم عبد الله عطية، أي تصريحات أو رسوم أو أي أعمال مسيئة للرسول الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، والتي كان آخرها ما صدر عن المتحدث الرسمي باسم الحزب الحاكم في الهند.

وعبر نواب الشعب عن استنكارهم الشديد لتلك التصريحات المستفزة لمشاعر المسلمين في أرجاء المعمورة.. لافتين إلى أن أي إساءة للنبي الكريم هي إساءة لكل المسلمين في أنحاء العالم.

وأكدوا أن الرسول محمد عليه الصلاة والسلام، خط أحمر، وعلى المسلمين الوقوف صفاً واحداً للدفاع عن الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وزوجاته أمهات المؤمنين.

ودعا نواب الشعب، رؤساء وأعضاء البرلمانات العربية والإسلامية، إلى اتخاذ مواقف جادة، وحازمة تجاه كل من يتطاول على الرسول الكريم عليه أفضل

الصلاة وأتم التسليم، والانتصار لقيم الإسلام.

وطالبوا دولة الهند ومجلس حقوق الإنسان، بإدانة وشجب هذا التصرف العدائي ومحاسبة مرتكبه، داعين المجتمع الدولي إلى تجريم المساس بالأنبياء والرسل والأديان والمقدسات، وعدم ازدراء الأديان والمعتقدات كما تنص عليه القوانين الدولية.

واعتبر نواب الشعب هذه التصرفات المسيئة للإسلام والمسلمين جريمة تضاف إلى ما يرتكبه هذا الحزب من جرائم بحق المسلمين في الهند، معتبرين هذه الإساءة محاولة لإثارتهم المسلمين هناك والتبرير لاستهدافهم مجدداً.

من جانبه أكد رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام، أن الإساءة للنبي محمد صلوات الله عليه وعلى آله، وإلى أزواجه أمهات المؤمنين رضي الله عنهن، مدانة وغير مقبولة.

وأوضح عبدالسلام- في تغريدة على حسابه بتويتر أن هذه الإساءة ترتد على أصحابها وتمثل إفلاساً أخلاقياً لهم، مشدداً على أن مقام الأنبياء ورسالاتهم قضية واجبة الاحترام والتقديس من قبل كل الأمم والشعوب.

وشهدت الهند مجددا غلياناً واسعاً على واقع قد يفجر حرباً دينية بسبب هذه التغريدات المسيئة لرسول الله محمد صلوات الله وسلامه عليه؛ وتحولت شوارع مدينة كانبور إلى ساحة حرب جراء إعلان المسلمين في المدينة إغلاق محلاتهم التجارية احتجاجا على هذه التصريحات، إلا أن الجماعات الهندوسية قامت تحت حماية الشرطة برشق المسلمين بالحجارة ونشر الفوضى في المدينة .

من جانبها أدانت الهيئة العامة للأوقاف إساءة المتحدث باسم الحزب الحاكم الهندي للنبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم وأزواجه أمهات المؤمنين.

وأكد رئيس الهيئة العامة للأوقاف العلامة عبدالمجيد الحوثي أن إساءة متحدث الحزب الحاكم الهندي لنبي الإنسانية ورسول البشرية عليه الصلاة والسلام مرفوضة وغير مقبولة.

وقال" إن أي إساءة في حق النبي لن نقبلها، ولن نتنازل فيها، وحبنا له وغيرتنا عليه وأهله وأزواجه فوق كل اعتبار مهما كانت هذه الإساءة".

واعتبر الإساءة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، إفلاساً أخلاقياً، وأضاف" إلى أن مقام الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين، ورسالاتهم من أوجب القضايا التي ينبغي احترامهم وتقديسهم من قبل كل الأمم والشعوب".

وعبر العلامة الحوثي عن الأسف للصمت العربي الرسمي تجاه الإساءة للرسول محمد عليه الصلاة والسلام، وقال: " لابد لشعوب الأمة العربية والإسلامية من التحرك والرد على الإساءات المتكررة للرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته الكرام".

تحقيق لـ "واشنطن بوست" يؤكد الدور الأمريكي في قصف اليمن

نشرت صحيفة "واشنطن بوست" تحقيقاً مطولاً يكشف تفاصيل الدور الأمريكي في قصف واستهداف اليمن.

التحقيق المشترك لـ "واشنطن بوست" ومعهد حقوق الإنسان التابع لكلية كولومبيا، كشف للمرة الأولى أن الولايات المتحدة دعمت غالبية أسراب سلاح الجو التي شاركت في الحملة الجوية على اليمن.

وأظهر التحقيق الصحفي أن دول العدوان لديها ما مجموعه 39 سرباً من الطائرات المقاتلة التي كانت قادرة على شن غارات جوية في اليمن، وقد شارك ما لا يقل عن 19 من هذه الأسراب في قصف الأراضي اليمنية، مشيراً أن واشنطن وقعت عقود بيع طائرات وذخائر ومعدات 38 سرباً من إجمالي 39 سرباً.

التحقيق قدم صورة أوسع عن عمق واتساع الدعم الأمريكي للعدوان على اليمن، وكشف أن جزءاً كبيراً من الغارات الجوية على اليمن كانت بإشراف أمريكي وبواسطة طائرات أمريكية وطيارين دربهم الجيش الأمريكي.

ووثق التحقيق أكثر من ثلاثة آلاف صورة ونشرة إخبارية وتقارير إعلامية ومقاطع فيديو، تؤكد التورط الأمريكي في الحرب والعدوان على اليمن.

تحقيق "واشنطن بوست" أكد ما كان مؤكداً من قبل بالنسبة للشعب اليمني بأن الحرب على اليمن أمريكية بامتياز، وهو ما كشفته الأحداث والوقائع وبقايا الصواريخ والقنابل، غير أنه يفضح المزاعم الأمريكية بالحرص على السلام، ويشهد على زيف ادعاءاتها.

دول العدوان على اليمن وعلاقتها بالكيان الصهيوني

الحرب الظالمة على اليمن صهيونية خالصة، فلا داع للشك في هذا الأمر فقد تجلت الحقائق، وانكشفت المؤامرة وظهرت جلية للعيان، فمنذ قيام ثورة 21سبتمبر 2014م التي أنهت الوصاية في اليمن وقطعت الأيدي الأمريكية لم يهدأ بال الكيان الصهيوني. فقد تحدث رئيس وزراء الكيان الصهيوني الأسبق بنيامين نتنياهو بأن أنصار الله في اليمن يشكلون تهديداً وخطراً وجودياً على إسرائيل، وخاصة إذا سيطرت على باب المندب، فلم تظهر إسرائيل في حربها على اليمن مباشرة فقد أوكلت عملاءها لشن العداء علينا بحجج واهية، وأعذار لا يصدقها العقل فتارة يتهموننا بالانقلابيين وتارة يصفوننا بالمجوس، والروافض متناسين أنهم يمدون أيديهم للكيان الصهيوني الغاصب الذي يعتبر أخبث عدو على وجه الأرض، فجرائمه لا تعد ولا تحصى وفي الفترة الأخيرة وبعد أن شاركت الحكومات العميلة في العدوان على اليمن أعلنت تطبيعها مع الكيان الصهيوني دون حياء أو خجل.

في 13أغسطس عام 2020م أعلنت دويلة الإمارات انخراطها مع الكيان الصهيوني حيث أعلن محمد بن زايد في صفحته على تويتر عن إقامة علاقة مع إسرائيل وبعد أن كان التطبيع يجري من تحت الطاولة دون أن يعلم به أحد فقد أصبح اليوم من فوق الطاولة وعلى مرأى ومسمع الجميع دون مراعاة لديننا الحنيف ومقدساتنا الإسلامية بما فيها القدس الشريف الذي يعتدى عليه بين الحين والآخر من قبل الصهاينة المعتدين وكان التطبيع برعاية أمريكية وبواسطة السعودية التي تنسق وتدعم هذا العمل المخزي والمهين .

وفي العاشر من ديسمبر 2020م التحقت الحكومة المغربية بركب المطبعين مع الكيان الصهيوني، تلا بعد ذلك في11سبتمبر تطبيع البحرين وفي 23 أكتوبر من عام2020م انضمت الحكومة السودانية إلى صف المطبعين وكذلك حكومتي الأردن ومصر لهما علاقات قديمة مع الكيان الصهيوني.

المرحلة الراهنة مرحلة شاهدة

هذه المرحلة فضحت كل من كان يدعي أنه حامٍ للدين والعروبة، وهذا العصر عصر كشف المستور.. يقول عبدالرحمن العلفي المدير التنفيذي لمركز منارات للدراسات التاريخية، والاستراتيجية "أستعير التوصيف الذي وصف به الأستاذ المناضل يحيى حسين العرشي في علاقة اليمن بكل من: السعودية والإمارات بأن الأولى الشقيقة الكبرى، والثانية الإمارات الشقيقة الصغرى وكلاهما تمكران باليمن وتتآمران عليه وتسعيان للسيطرة على أراضيه والهيمنة على قراره السيادي.

منذ مراحل طويلة في تاريخ الصراع السياسي بين جنوب الجزيرة العربية وشمالها كان التنافس، والتسابق على الهيمنة على الجزيرة العربية، وفي أغلب محطات التاريخ كانت الهيمنة والنفوذ لجنوب الجزيرة العربية، وأعني بذلك اليمن، بحكم المكانة الحضارية والموقع الجيو سياسي المتميز، والمشرف على أحد أهم المنافذ البحرية الاستراتيجية على المياه الدافئة، والموروث الحضاري العميق بجذوره في أعماق التاريخ، وطريق التجارة بين الشام واليمن المشار

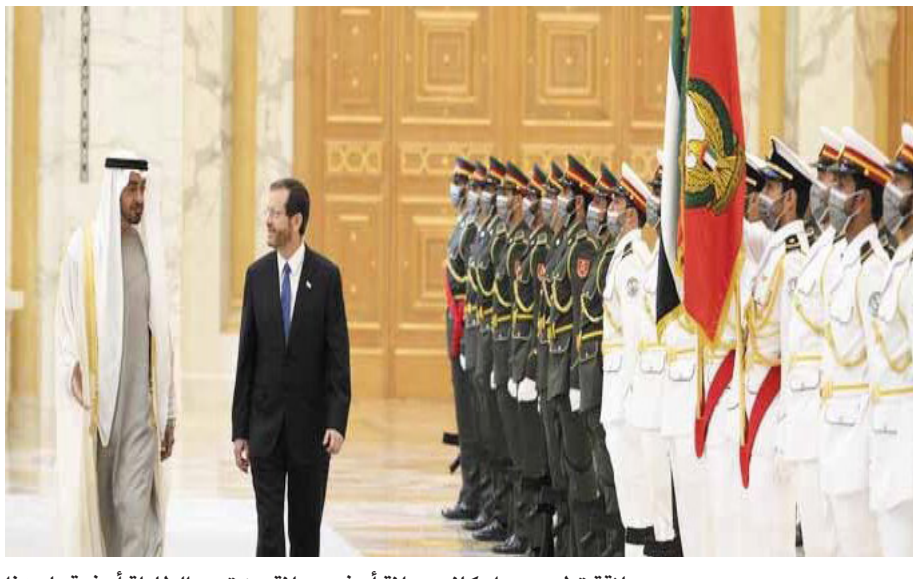

إليها في القرآن الكريم برحلتي الشتاء والصيف، وأكثر من هذا بلاد الأرض الطيبة بلاد البخور واللبان والقهوة.

علماء الحرب، والمعارك يجمعون على أن اليمن عصي ومنيع على الغزاة، ومن أهم النماذج التي نستشهد بها هو عدم تراجع دورنا القيادي، والريادي في اليمن على المستويات العربية، والعالمية وإلا لماذا حاولوا أن يبسطوا نفوذهم علينا؟!".

وأضاف العلفي "فالمرحلة الراهنة وبسبب طفرة النفط، وارتباط السعودية والإمارات ومعهما البحرين بالسياسة الأمريكية، ورضوخ حكامها للإملاءات الصهيو أمريكية فإنهم أصبحوا أذيال الإمبريالية، في حين أننا في اليمن إلى عهد قريب كنا من الداعمين والمساندين للشعب العربي الفلسطيني والشواهد كثيرة".

وفي إطار التاريخ الحديث والمعاصر فإن الشواهد كثيرة بوجود العلاقة بين المطبعين المهرولين المتنازلين عن الأخلاق العربية، وتتمثل في الأرض والمقدسات، فإن الصوت الممانع للتطبيع يقف في المكان المخالف لهذه الدويلات التي سقطت في أحضان المشروع الصهيو أمريكي، وإنه بحسابات الربح والخسارة فإن هذه الدول ستخسر الكثير من سيادتها واستقلالها، وثرواتها وسوف تلحق الأثر البالغ بثقافة مجتمعاتها، فالاقتراب من النيران المستعرة التي يشعلها العدو الصهيوني الإمبريالي يجعلها عرضة للانهيارات القيمية والأخلاقية وهذا ما نكرهه في التطبيع.

ونسأل من هو الأكثر ثباتاً على الحق والعدل والمساواة.. ومن هو الأوفر مالاً وثروات اقتصادية؟.. هم الأوفر مالاً والأوسع استثماراً، هم من يشترون الولاءات ومن يبيعونها.. هم المتدخلون في الشأن اليمني لأننا فتحنا لهم الأبواب على مصاريعها، لأننا فتحنا القلاع والحصون.. ولأننا لم نحسن الاستثمار للموارد الطبيعية والبشرية والمواقع الاستراتيجية فأصبحنا في فلكهم" .

التطبيع أصبح تقرباً

من جانبه أكد الأستاذ العلامة سليم القيز عضو رابطة علماء اليمن، أن ما يجري حالياً لم يكن جديداً على الدول المطبعة فهي مطبعة منذ إعلانها الحرب على اليمن.. وقال القيز "نلاحظ ونتابع لما يجري من عدوان غاشم على بلادنا من دول التحالف المسمى بالتحالف العربي، لم تشن هذه الدول عدوانها إلا على خلفية وهي حماية أمن إسرائيل وبدعم وإيعاز من النظام الأمريكي وإدارة أمريكية وعليه فإن الدول كلها التي شاركت في العدوان على اليمن لا شك أنها كانت تربطها علاقة تطبيع سواء كانت معلنة أو غير معلنة من تحت الطاولة أو فوقها وهذا كان قبل العدوان بقليل أما وقد شنت هذه الدول العدوان على اليمن، فقد سقطت أقنعتها بداية من الإمارات والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين والأردن ومصر والمغرب، ومن صار في فلكها وأيدها من الأنظمة والأحزاب، والتجمعات الإقليمية حتى التي لم تشارك بالحرب، ولكنها مؤيدة لهذه الحرب الظالمة مثل تركيا وكلها تجري في فلك حماية أمن إسرائيل والتطبيع مع إسرائيل.. لذلك لا غرابة من أفعالهم بل إنها اكدت ما كان مخفيا على شعوبها".

وأضاف القيز "كل من طبع مع الكيان الصهيوني لا يمثلون إلا أنفسهم ولا يمثلون شعبهم وكانوا يمارسون أعمالهم مع الكيان من تحت الطاولة واليوم خرجت إلى العلن وبقوة، فالتطبيع أصبح اليوم تقربا وتزلفا لحكومة أمريكا وإسرائيل فمن يطبع ويسارع في التطبيع هو من يقدم القربان لإدارة البيت الأبيض "إنا معكم فكونوا معنا"، وصدق الله العلي العظيم حيث يقول (فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ) يخشون على عروشهم وممالكهم أن تسقط لأنهم يقفون مع هذه الغدة السرطانية التي زرعت في جسم الأمة الإسلامية لذلك فإن ما يقومون به حاليا ما هو إلا تأكيد لما كانوا يخفونه عن شعوبهم وأوهموهم بأن هذه الدول هي حامية المقدسات الإسلامية وخاصة الأقعى الكبرى المسماة (المملكة العربية السعودية)، فهي تدعي أنها حامية الحرمين والحقيقة أنها تنتهك حرمة الحرمين بخدمة أعدائه من الصهاينة وأيضا في تطبيعها مع الكيان وتسانده بالمال والنفط وهذا طعن أيضا في خاصرة أولى القبلتين " بيت المقدس"، فكيف تطبع مع أعداء المقدسات الإسلامية إن كانت هي الحامية للحرمين، كما تقول.

الرفيق الهلال من الحسكة: القائد بشار الأسد لن يفرط بذرة تراب واحدة من أرض الوطن

أكد الرفيق المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد للحزب أن القائد لم ولن يقبل بأن يفرط، ولا بذرة تراب واحدة من أرض الوطن، وأن الدماء التي قدمها أبطال الجيش العربي السوري من أجل وحدة الوطن والحفاظ عليه خالياً من الإرهاب لا يمكن التفريط بها وهي أمانة بعنق كل سوري شريف.

وأشار الرفيق الهلال في اختتام المؤتمرات الفرعية إلى حجم الحرب التي حيكت ضد سورية والمبالغ الضخمة التي صرفت من قبل أعداء سورية لتدميرها وإضعافها لأنها كانت دولة قوية لا تطأطئ الرأس وترفض الإملاءات وتحولت من دولة مستهلكة إلى دولة منتجة تأكل مما تزرع وتلبس مما تصنع وتنتج، منوهاً بأن القائد بشار الأسد وبالرغم من كل هذه الحرب وضخامتها وما سخر لها بقي دائماً الأب والأخ لكل أبناء الشعب السوري فكان يصدر المراسيم العديدة وأهمها مرسوم العفو الأخير الذي جاء ليفتح صفحة جديدة في حياة العديد من السوريين.

وأشار الهلال إلى أن القائد بشار الأسد كان يمثل ظاهرة فريدة في الشرق الأوسط فكان يعمل لمصلحة شعبه، ويرفض الإملاءات الغربية ويسعى للحفاظ على استقلال القرار السياسي والتمسك بالقضايا العربية والقومية والقضية الفلسطينية.

ونوه الرفيق الهلال إلى أهمية مرسوم العفو الأخير الذي أصدره القائد والذي يمثل مرحلة جديدة في حياة العديد من السوريين ليثبتوا صلاحهم وانتماءهم لوطنهم وهو يدل على كرم وأخلاقيات القائد.

وشدد الرفيق الأمين العام المساعد على الدور الهام الذي يقوم به البعثيون في المحافظة وإصرارهم على العمل والتقديم، والتضحية بالرغم من كل المعوقات وضرورة مضاعفة الجهود وتعزيز عمل الحزب المجتمعي والتصاق القيادات بالجماهير والشارع وتفعيل الحوار والنقاش مع الأهالي الموجودين للتصدي لما يسعى لنشره أعداء سورية، مشيراً إلى أن البعثيين كانوا السباقين وعلى كل امتداد ساحات الوطن بالتضحية وكانوا يقدمون الدماء إلى جانب أبطال الجيش العربي السوري في كل ساحات الوطن.

مصالح جيوسياسية واقتصادية لم تنتهِ: عقود من التضييق المائي التركي على سوريا

تضييق تركيا مائياً على جارتيها العربيتين هو: سياسة تركية عمرها عقود طويلة من الزمن، تقوم على خفض كمية المياه المتدفقة عبر نهري الفرات ودجلة إلى كلٍّ من سوريا والعراق، الأمر الذي تسبَّب، وما زال، بخروج مساحات واسعة من دائرة الاستثمار الزراعي في كلا البلدين، فضلاً عن إلحاق ضرر كبير بمشروعات جر المياه، سواء المخصصة للشرب أو لري المزروعات أو لإنتاج الطاقة الكهربائية.

الإجراء التركي ليس جديداً أو وليد هذه الفترة، إذ إن التلاعب بحصص دمشق وبغداد من مياه نهري دجلة والفرات شكّل سياسة لازمت عمل جميع الحكومات التركية المتعاقبة منذ عدة عقود، رغم وجود عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم يعود تاريخها إلى ما قبل 100 عام، آخرها كان الاتفاق الشهير الذي أُبرم بين الدول الثلاث في العام 1987 لتقاسم مياه النهرين

ربما تكون الفترة الوحيدة التي خرجت فيها أنقرة عن سياستها العدائية هي عندما تقاربت مع دمشق إلى درجة الانفتاح الكامل خلال النصف الثاني من العقد الأول من القرن الحالي، لكن إذا كانت إثيوبيا تبني سداً ترى فيه الخرطوم والقاهرة تهديداً مباشراً لأمنهما المائي، فما الذي يدفع أنقرة إلى التلاعب بحصص جارتيها العربيتين في هذه المرحلة على الأقل؟ وهل لذلك علاقة مباشرة بتدخلها العسكري غير الشرعي في كلٍّ من سوريا والعراق؟

100 عام من القرصنة

تظهر بيانات منظَّمة الأمم المتحدة للأغذية، والزراعة أنَّ سوريا واحدة من 5 دول عربية تزيد فيها نسبة اعتمادها بشكل كبير على المياه الواردة من خارج حدودها، إذ تبلغ تلك النسبة نحو 72.4%، في حين تصل تلك النسبة في العراق إلى نحو 60.8%، وترتفع إلى 98.3% في مصر، وموريتانيا 96.5%، والسودان 96.1%.

وتذهب التقديرات البحثية المتخصّصة إلى أنَّ كمية المياه الخارجية المتجددة، والمتدفقة إلى المنطقة العربية من أنهار وخزانات جوفية خارجية المنشأ، تصل إلى 129 مليارَ م3 سنوياً، مقابل نحو 91 مليارَ م3 من أنهار وخزانات جوفية. وبحسب التقرير الاقتصادي العربي للعام 2021، فإن "التحديات المتزايدة التي تواجهها بعض الدول العربية فيما يخص حقوقها في مياه الأنهار المشتركة مع دول الجوار، وخصوصاً على أنهار النيل ودجلة والفرات"، تشكل واحدة من 5 عوامل أساسية مسؤولة عن تفاقم أزمة المياه في الدول العربية، بل إنَّ البيانات الرسمية السورية تؤكد بوضوح تراجع المساحات المزروعة والمروية.

ووفقاً لما جاء في التقرير الوطني للتنمية المستدامة في سوريا، الذي يرصد تحولات السنوات الخمس الأولى من عمر الأزمة السورية (2011-2015)، إنَّ "قيام تركيا، وبشكل مخالف للاتفاقات الثنائية الموقعة بخفض الحصة السورية من نهر الفرات لأسباب سياسية"، كان أحد العوامل الرئيسية التي أدت إلى تراجع ملحوظ في المساحات الزراعية المستصلحة والمروية بين عامي 2011 و2015. وكذلك الأمر بالنسبة إلى حصة سوريا من مياه نهر دجلة، وهو ما أدى إلى توقف تنفيذ مشروع ري وادي الخابور، الذي كان يستهدف أكثر من 250 ألفَ هكتار من الأراضي الزراعية في تلك المنطقة.

ثلاث نقاط رئيسة يمكن استنتاجها من تطورات التعاطي التركي مع ملف مياه نهري الفرات ودجلة:

- النقطة الأولى تتمثل بارتفاع منسوب مياه النهرين خلال فصل الشتاء، نتيجة ارتفاع كمية المياه التي يجري تمريرها من قبل الجانب التركي بفعل الفيضانات المتشكلة جراء الهطولات المطرية وذوبان الثلوج، أي أن الأمر خارج عن إرادة أنقرة، ولا يمكن أن يشكّل بأي حال من الأحوال معياراً لتقييم مدى التزام الحكومة التركية بالحقوق المائية المشروعة لكل من سوريا والعراق.

- النقطة الثانية، وهي جوهر المشكلة، وتتعلق بخفض كمية المياه المتدفقة إلى نهري الفرات ودجلة خلال أشهر الصيف إلى مستويات تقل بشكل كبير عن الحد الأدنى لاحتياجات البلدين. ورغم النفي الدائم لحكومة أنقرة، فإنَّ تراجع منسوب المياه في النهرين شكّل دليلاً ملموساً لا يمكن تجاهله.

وقد حاول الاجتماع الأخير الذي عقد في بغداد مؤخراً بين الجانبين السوري والعراقي لتنسيق مواقفهما وتوحيدها حيال الإجراءات التركية المتكررة كلّ عام، فتح قناة للحوار مع أنقرة لبحث هذا الملف. وجرى الحديث في شهر شباط/ فبراير الماضي عن جهود تبذل لترتيب اجتماع ثلاثي يُعقد في بغداد للغاية نفسها.

- النقطة الثالثة لا تقلّ خطورة عن خفض حصة الجانبين السوري والعراقي من المياه، إذ دأبت تركيا على السماح بمرور مياه ملوثة بمخلفات صناعية وكيمائية وبالطمي إلى البلدين الجارين. مثلاً، تحول نهر الجلاب التركي بعد تعرضه للجفاف إلى مصبٍّ لمخلفات المياه الزراعية والصناعية الملوثة التي تجد طريقها بدورها إلى مياه النهرين المتجهة إلى الأراضي السورية والعراقية.

بقلم/ زياد غصن

مصالح جيوسياسية واقتصادية

تذهب معظم القراءات والمقالات المنشورة في مقاربتها الإجراءات التركية إلى التركيز على الجانب الفني المتعلق بالسدود ومحطات توليد الكهرباء التي أقامتها أنقرة على مدار عقود طويلة من الزمن وتأثيراتها في منسوب نهري الفرات ودجلة، الأمر الذي يحصر النزاع القائم ضمن أطر قانونية وفنية، في حين أنَّ جوهر تلك الإجراءات يقوم على مصالح جيوسياسية واقتصادية لا تخلو من أبعاد توسعية لأنقرة ومحاولة ترسيخ نفوذ إقليمي كانت ملامحه وصورته تتباين تبعاً لبرنامج الحزب الذي كان يتولى مهام قيادة الحكومة التركية.

مثلاً، خلال النصف الثاني من عقد التسعينيات، شهدت العلاقات السورية التركية تأزماً شديداً، بدأته أنقرة بخفض الكميات المتدفقة عبر نهر الفرات إلى مستوى خطر، بل إن الحكومة التركية سمحت في العام 1996 بتلويث المياه المتدفقة إلى الأراضي السورية بمياه المصانع والصرف الصحي، ثم انتقلت تلك التهديدات إلى المستوى العسكري، عندما حشدت أنقرة جيشها على الحدود مع سوريا في العام 1998، مهددة بعمل عسكري ضد دمشق، بحجة دعم الأخيرة حزب العمال الكردستاني، فكيف الحال مع حزب العدالة والتنمية الذي يتبنى سياسة توسعية خطرة على أمن المنطقة واستقرارها؟

إلى جانب الرغبة التقليدية للحكومات التركية المتعاقبة والقائمة في استثمار معظم كميات مياه نهري الفرات ودجلة خلال أشهر الصيف في أعمال الزراعة وتوليد الكهرباء، وما يعنيه ذلك من ترسيخ لواقع غير قابل للتفاوض مستقبلاً في نظر بعض الساسة الأتراك، فإنَّ سياسة حزب العدالة والتنمية حيال هذا الملف في الوقت الحالي تنطلق من الاعتبارات التالية:

- محاولة إلغاء العمل بالاتفاقيات السابقة في ضوء المستجدات التي أفرزتها ظاهرة التغير المناخي، ولا سيما ما يتعلق بمحدودية المصادر المائية في دول المنطقة، ودخول معظمها في خانة الدول التي تعاني إجهاداً مائياً كبيراً. وبناءً عليه، إن احتفاظ أنقرة بموارد مائية جيدة يمكّنها من التفاوض على دور إقليمي أكبر لها مستقبلاً، مستغلةً حاجة الدول الأخرى. هذا الأمر يذكّرنا بالمشروع الكبير الذي جرى الترويج له في تسعينيات القرن الماضي وبداية القرن الحالي، والقائم على نقل المياه من تركيا إلى الكيان الصهيوني.

- المياه هي إحدى أوراق الضغط الأساسية التي تستند إليها السياسة التركية في التعامل مع الأزمة السورية، وهو ما بدا واضحاً منذ انقلاب أنقرة على علاقاتها الاستراتيجية مع دمشق. بمجرد انضمام أنقرة إلى الحلف الساعي لإسقاط دمشق، عملت على إدخال المياه على خط حملة ضغوطها على دمشق، وبدأت بالعمل على خفض كميات المياه المتدفقة عبر نهري دجلة والفرات منذ الأشهر الأولى للأزمة السورية، وهو ما ليس غريباً على سياسة الرئيس رجب طيب إردوغان وطموحاته التي وصلت إلى حدّ الرغبة في السيطرة على حقول النفط السورية الرئيسة المنتشرة في منطقة الجزيرة.

- ذريعة الورقة الكردية التي تستثمرها أنقرة لتبرير سياستها المائية حيال كلٍّ من دمشق وبغداد؛ فمع تمكّن التنظيمات الكردية من السيطرة على مناطق واسعة من الجزيرة السورية، وتأسيسها ما يسمى "الإدارة الذاتية"، وجدت الحكومة التركية مبرراً آخر للاستمرار والتشدد في إجراءاتها المائية ضد الجارة الجنوبية، مستندة إلى بعض الدعم الداخلي الذي أثارته مخاوف الطموحات الكردية الانفصالية.

تحولات داخلية أو إقليمية

رغم أنَّ وزير الري العراقي اعتبر في زيارته الأخيرة لدمشق أنَّ هناك مؤشرات إيجابية تركية، فإنَّ مجريات الموقف التركي وتطوراته من الأزمة السورية، ولا سيما الموقف العسكري، تؤكد أن لا حل قريباً لمشكلة السطو التركي على حصص الجانبين السوري والعراقي من نهري دجلة والفرات، وإن تم إبرام اتفاق جديد أو صدر إعلان عن أنقرة تؤكد فيه التزامها بتنفيذ الاتفاق السابق، فالعقود والسنوات السابقة شكلت دليلاً على أن المماطلة في تنفيذ الاتفاقيات الثنائية هي سياسة تركية لن تتغير إلا تحت ضغط تحولات داخلية أو إقليمية جديدة.

المقاومة الفلسطينية ودور الشباب العربي في ندوة للمنتدى الفكري والسياسي اليمني بدمشق

نظم المنتدى الفكري والسياسي اليمني في العاصمة السورية دمشق، ندوة فكرية وسياسية بعنوان "المقاومة الفلسطينية ودور الشباب العربي ".

وفي الندوة أشاد سفير الجمهورية اليمنية في سوريا عبدالله صبري بدور الشباب المقاوم في فلسطين وخارجها.

وأكد على مركزية القضية الفلسطينية للأمة العربية والإسلامية، والمقاومة والكفاح المسلح كخيار وحيد لتحرير كل الأراضي العربية المحتلة.

وقال:" بالمقاومة تجاوزت الأمة الخيبات والنكبات ودخلت مرحلة الانتصارات منذ تحرير جنوب لبنان عام 2000م، وانتصار تموز 2006، وصولاً إلى معركة سيف القدس التي سطر فيها الشعب الفلسطيني ملحمة بطولية وفرضت من خلالها قواعد اشتباك جديدة مع العدو الصهيوني".

من جهته أشار القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة بدر أحمد جبريل إلى أن المنطقة تعيش عملية فرز تجاه القضية الفلسطينية، بينما الشباب العربي يعاني من أزمات كثيرة، أبرزها غياب الثقة مع الأنظمة الحاكمة، إضافة إلى البطالة والفقر والانشغال بالهموم اليومية.

وتطرق إلى دور الشباب في إعادة قراءة التاريخ للوقوف على حقائقه وفهم قدرة الشعوب على النهوض من ركام الهزائم، من منطلق أن الشباب ثروة الشعوب الحقيقية وتاج الأوطان وعزّها، وهمزة الوصل بين الماضي والحاضر، وعليهم تقع قيادة المستقبل وتشكيله.

وقال جبري" الشباب هم الأمل والطموح لكل تقدّم وتنمية، والمحرك الرئيس والفعال لأي إصلاح أو حركة تغيير في المجتمعات، والرقم الأصعب في أي مقاومة أو ثورة إصلاحية، وأداة فعالة مهمة في التطور الحضاري للمجتمع، وبصلاحهم تنهض الأمم".

بدوره أوضح الباحث في العلاقات الدولية محمود مهوما، أن قضية فلسطين العادلة وتحريرها قضية جوهرية لدى الأمة.

وقال: لكن الشباب العربي يعاني من أزمة هوية في قضاياه العادلة، ويواجه حملة تضليل إعلامية كبيرة يصاحبها تشويه في المصطلحات والإساءة للمقاومة وفصائلها".

وأفاد المدير التنفيذي للمنتدى الدكتور معتز القرشي بأن الفعالية تتزامن مع ذكرى النكسة العربية الـ5 يونيو-حزيران 1967م، التي أدت لاحتلال الكثير من الأراضي العربية في فلسطين ومصر وسوريا ولبنان والأردن، وأعقبتها حالة من الانتفاضة والانخراط في الكفاح المسلح ضد العدو حتى تبلور محور المقاومة على النحو المعروف اليوم.

وحيا المشاركون في الندوة من فلسطين وسوريا ولبنان ومصر والسودان والأردن والعراق وجزر القمر والصومال، القيادة والشعب اليمني لوقوفهم مع القضية الفلسطينية، كون اليمن يضحي ويدافع عن الأمة بكاملها في الحرب العدوانية المفروضة عليه.

التواجد الأمريكي البريطاني في المهرة.. عين على الثروة وأخرى على بحر العرب

في كثير من لقاءاته وأحاديثه السابقة، والتي كان أحدثها لقاؤه بوفد كبير من قيادات ووجاهات محافظة إب، يقدم قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي استشرافاً مبكراً، واضحاً ودقيقاً إزاء مجريات الأحداث العدوانية على اليمن، وما تتعرض له المحافظات الجنوبية المحتلة من مؤامرات لتقسيمها، حيث كانت محافظة المهرة حاضرة في حديثه كما هي المحافظات المحتلة الأخرى، مؤكداً " لا يمكننا القبول بأن نُحكم بقرارات أمريكية"، لافتاً إلى أن الخونة والعملاء هم من يقبلون أن يصادر قرارهم من ضابط سعودي، أو إماراتي، موضحاً أن الأمريكي اتجه لإنشاء قواعد في حضرموت والمهرة وعدن بعد أن اطمأن لما نفذته أدواته.

تقرير/ محمد شرف

محافظة المهرة اليوم تتعرض لمؤامرة خطيرة من تحالف العدوان على اليمن، بدأت فصولها تطفو على السطح من خلال اختلاق ذرائع مكافحة الإرهاب .

فبعد حجة تعقب مهاجمي ناقلة النفط الإسرائيلية «ميرسر ستريت» في الـ30 من يوليو 2021م، شمال شرق ميناء الدقم العماني، التي تداولت وسائل الإعلام العالمية خبراً زائفاً حول تعرضها لهجوم بطائرة مسيرة أثناء عودتها من تنزانيا إلى الإمارات وصلت إلى ميناء الغيضة قوات بريطانية تتجاوز الـ100 جندي.

ولم يأتِ هذا الخبر فجأة، فقد روّجت بريطانيا – حينها – بشكل مكثّف لحوادث تعرّضت لها سفنٌ في سواحل اليمن الشرقية، إذ نشرت هيئة عمليّات التجارة البحرية البريطانية أخباراً عن تعرُّض سفينة شحن تجارية لهجمات قرب ميناء المكلا من دون أن تُقدّم دليلاً على ذلك، وفي الخامس من مايو عام 2020م، قالت شركة «أمبري إنتيلجانس» الاستخباراتية البريطانية البحرية إن سفينة شحنٍ ترفع علم سيراليون، وتحمل اسم «حسن» تعرّضت لهجوم إرهابي في سواحل قشن في محافظة المهرة عندما كانت في طريقها إلى ميناء صلالة في سلطنة عمان، واللّافت في كلّ تلك الحوادث، أنّه دائماً ما يُعلَن عقب الإفادة عنها أنّ السفينة وطاقمها بخير، ولم تصب وطاقمها بأيّ أذى، ما أدى إلى تشكيك واسع في الحوادث، تلافته بريطانيا في خبر تعرض سفينة شحن صهيونية في بحر عمان لهجوم قالت إن شخصين قتلا، ولم تعلن عن الأسماء ولا عن صور القتلى.

الأهم في وصول القوات البريطانية إلى مطار الغيضة بالذات هو مسار سيطرة أدوات بريطانيا (الإمارات والسعودية) على مطارات المناطق المحتلة، والتحكم بها وتحويلها إلى معسكرات، وتلك واحدة من أهم المقدمات لعودة بريطانيا إلى جنوب اليمن، ولعل الأهم والأبرز في ذلك سيطرة القوات الإماراتية، والسعودية على مطار الغيضة بمحافظة المهرة منذ بداية العدوان والحصار، بذريعة تأمين المحافظة والمطار من أن تصل إليهما قوات حكومة الإنقاذ.

وبعد رفض واسع لممارسات الإمارات داخل المهرة انسحبت القوات الإماراتية، وعلى شكل يشي بأنه مدروس بعناية، حيث حلت مكانها قوات تابعة للسعودية (الأكثر خدمة وعلاقة بالديوان الملكي البريطاني)، وعبر الأعمال الإغاثية وتحت مبرر مكافحة التهريب عززت السعودية قواتها في المهرة، وجعلت من المطار نافذة لها من أجل التواصل الخارجي، ومقراً لقواتها العسكرية، رغم الأهمية الحيوية التي يمثلها المطار لسكان المحافظة البعيدة عن المدن اليمنية الكبرى..

كانت تلك المقدمات والإجراءات الرامية إلى عسكرة المطار إحدى أهم المقدمات لتهيئة استقبال الدفعة الأولى من القوات البريطانية، التي جاءت لملاحقة المتسببين في الهجوم على سفينة "ميرسير ستريت" الإسرائيلية" قبالة سواحل عمان، وفي المستجد أكدت مصادر محلية في محافظة المهرة، وجود تحركات جديدة للقوات الأجنبية المحتلة في البحر العربي والمياه الإقليمية التابعة لليمن.

وأشارت المصادر الإعلامية إلى وصول قوات بريطانية وأمريكية إلى مطار الغيضة عاصمة محافظة المهرة، موضحة أن هذه القوات الأجنبية الجديدة انضمت إلى قوات سابقة متواجدة في المطار بعد تحويله إلى قاعدة عسكرية سعودية بريطانية أمريكية.

وضمن المعلومات المؤكدة من قبل المصادر المحلية ما كشفه موقع Express البريطاني، في تقرير له أن مجموعة تضم 40 من عناصر القوة الجوية الخاصة (SAS) وصلت إلى مطار الغيضة في محافظة المهرة، حيث يساعدهم موظفون محليون متعاونون مع وزارة الخارجية البريطانية، ومطلعون على الوضع في المنطقة.

كما لفت التقرير إلى أن هذه القوة تضم وحدة مختصة بالمعدات الإلكترونية بإمكانها قطع أي اتصالات.

وأشار الموقع إلى أن قوة SAS تتعاون مع قوة عمليات خاصة أمريكية منتشرة في المنطقة؛ للمساعدة في تدريب وحدة نخبة من قوات "الكوماندوز" ضمن الجيش السعودي.

ووفقا للعديد من الخبراء العسكريين، فإن تدفق المئات من الجنود الأمريكيين والبريطانيين إلى المهرة الواقعة تحت سيطرة الاحتلال السعودي ومرتزقته وميليشياته يكشف عن نوايا مبيتة لدى واشنطن ولندن لتعزيز وجودهما العسكري في المحافظة المطلة على البحر العربي، المنطقة الاستراتيجية التي تعتبرها واشنطن مهمة لفرض وجودها العسكري في منطقة خليج عمان والمحيط الهندي، والذي تسعى واشنطن من خلاله لقطع الطريق على الصين ومنع توسعها تجاريا نحو شبه القارة الهندية وإفريقيا، وبالتالي فإن تواجد القوات الأجنبية المحتلة في المهرة تحت مزاعم مكافحة الإرهاب مجرد ذرائع كاذبة ومبررات تستخدمها واشنطن ولندن لتعزيز تواجدهما العسكري في البحر العربي.

وكان القيادي القبلي البارز في محافظة المهرة الشيخ علي سالم الحريزي وكيل المحافظة السابق قد أكد تحول محافظة المهرة إلى مقر، لمجاميع من قوات متعددة الجنسيات أبرزها (سعودية إماراتية أمريكية بريطانية)، وهي أيضاً في طريقها للتحول لمقر لمليشيات من التنظيمات، الإرهابية يمنية وغير يمنية.

كاشفاً – بحسب الجنوب اليوم- عن وجود سجون سرية تحت مطار الغيضة الدولي في عاصمة المحافظة بلغ عددها 100 زنزانة، متهماً القوات الأجنبية المتمثلة بالقوات السعودية والإماراتية، ومعها قوات أمريكية وبريطانية أيضاً ببناء هذه السجون.

ومن بين التطورات التي كشفها الحريزي في مقابلة تلفزيونية له على قناة "المهرية" كشفه عن نوايا التحالف الذي اسماه بـ"الاحتلال" بالإقدام على عمل مقبل من قبل القوات متعددة الجنسيات هدفهم، من خلال هذا العمل أن تكون المهرة مقراً لهم في تعذيب، وسجن وجلب الناس من كل مكان إليها، كاشفاً أيضاً استجلاب القوات السعودية عناصر إرهابية من مناطق ودول مختلفة، مشيراً إلى أن هذه العناصر يتم جلبها إلى كل من قشن وحصوين والغيضة، وأن الهدف من ذلك إلصاق تهمة الإرهاب بأبناء المهرة، فيما يبدو أنه مؤشر على إيجاد التحالف ذريعة له للبقاء مسيطراً على المحافظة الاستراتيجية والكبرى جنوب شرق البلاد.

كما اعتبر الحريزي التواجد الأمريكي البريطاني العسكري في المهرة جزءاً من "الاحتلال السعودي الإماراتي" ..مطالباً كل القوات الأجنبية المتواجدة في المهرة بسرعة مغادرة المحافظة، مهدداً بأن هذه القوات إن لم تغادر فعليها تحمل مسؤولية ما يجري الآن وما سيجري في المستقبل.

من ناحية أخرى فإن للتواجد العسكري الأمريكي والبريطاني في المهرة علاقة بالترتيبات بين كل من أمريكا، والإمارات وإسرائيل لإنشاء قاعدة عسكرية استخبارية في جزيرة سقطرى، وهو ما كُشف عنه إعلامياً بما في ذلك على مستوى الإعلام الإسرائيلي بعد إعلان التطبيع العلني بين الإمارات والكيان الصهيوني.

التحركات البريطانية في المهرة

– في 29 يونيو 2021م: اعترف السفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون بوجود قوات تابعة لبلاده في محافظة المهرة اليمنية، وزعم أرون- في مقابلة تلفزيونية على قناة المهرية -أن ذلك من أجل مكافحة الإرهاب والتهريب، وعند سؤال المذيع له: بأي حق تدفعون بقواتكم إلى اليمن ومن استدعاكم؟ كان رد أرون أن علاقة بريطانيا مع حكومة المرتزقة جيدة.

– في 21 نوفمبر 2020م: قام وفد بريطاني يترأسه ضباط من الاستخبارات البريطانية برفقتهم تركي المالكي، المتحدث باسم تحالف العدوان السعودي الإماراتي، وقد قام الوفد بجولة استطلاعية في مدينة الغيضة، وأفاد مصدر أمني بأن الزيارة البريطانية هدفها الأساسي إلصاق تهمة الإرهاب بمحافظة المهرة واستخدامها "ذريعة" لتوسيع التواجد العسكري.

– في يناير 2021م: تواردت معلومات مؤكدة على وسائل إعلام مهرية من داخل مطار الغيضة الدولي حول وجود مروحيات وآليات عسكرية وقوات أمريكية بريطانية ضخمة بجوار القوات السعودية التي تعمل تحت إشرافهم، الأمر الذي يوضح للرأي العام يوماً بعد آخر أن للبريطانيين والأمريكيين نوايا في جر محافظة المهرة إلى مربع الصراع الدولي.

– خلال الأعوام الثلاثة الماضية لم تكن محافظة المهرة خالية من الأحداث التي تصدر مشهدها الأمريكان والبريطانيون على الصعيد العسكري وأيضاً الدبلوماسي، لتؤكد تلك الوقائع والأحداث تقاسم المصالح على حساب أبناء محافظة المهرة والسيادة اليمنية بين الدول المشتركة في التواجد العسكري داخل المهرة شرق اليمن والمتمثلة في السعودية وأمريكا وبريطانيا.

وأوضح المصدر الأمني أن ذريعة الإرهاب أتضحت أكثر من خلال ادّعاء البريطانيين أن مدينة الغيضة غير مستقرة، وإصرارهم على تواجد عناصر من تنظيم القاعدة في محافظة المهرة، كما أشار المصدر إلى أن زيارة الوفد البريطاني لم تُعلن بناءً على طلبهم وغادروا محافظة المهرة مباشرة بعد الجولة التي استمرت ساعات قليلة فقط ..

– في 5 ديسمبر 2021م: أعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية تعرض سفينة لهجوم قبالة ساحل محافظة المهرة اليمنية.

ونشر الموقع الإلكتروني للهيئة إحداثيات الهجوم الذي وقع في جنوب شرق اليمن في منطقة تطل على بحر العرب قبالة مدينة قشن في محافظة المهرة، ولم تقدم الهيئة حينها تفسيرا حول هوية السفينة المستهدفة، وطبيعة الهجوم الذي تعرضت له.

وقد أثارت الحادثة -التي جاءت عقب زيارة السفير الأمريكي للمهرة- التساؤلات بشأن الهدف من وراء الزج بالمهرة في حوادث إرهاب، واستهداف السفن التجارية. وأضحى الحديث عن القوات الأمريكية والبريطانية في محافظة المهرة، يتصدر حديث الشارع والنخب في محافظة المهرة، وسط تحركات تجري للبحث في آلية للتصعيد على المستويات المتاحة والممكنة ومخاطبة المجتمع الدولي ودول المنطقة برفض التواجد العسكري السعودي الأمريكي البريطاني الذي يهدف إلى جعل محافظة المهرة ساحة صراعات دولية.

وبحسب تقرير صادر عن مركز "كارنيغي" للشرق الأوسط، "رغم التدخلات والمحاولات التي يمارسها الاحتلال السعودي إلا أن ذلك لم يؤثر على الهُوية المهرية، بل ساهم في تأصيلها وتماسكها، بعيداً عن أجندة بعض أنظمة الخليج، وفي مقدمتها النظام السعودي والإماراتي".

وأشار التقرير إلى أن أبناء المهرة، خاصة في المركز الإداري "الغيضة"، شكلوا حراكاً شعبياً من قِبل قادة قبليين وشخصيات اجتماعية عام 2019م، للمطالبة برحيل السعودية والإمارات، وإعادة المرافق الحيوية بما في ذلك المنافذ والمؤسسات الحكومية، وتسليمها لأبناء المهرة.

وعقب قيام بريطانيا بإرسال جنودها إلى المهرة في أغسطس الماضي، بذريعة حماية السفن واجه أبناء المحافظة هذه التدخلات، وخاضوا صراع وجود مع الاحتلال الذي يهدد المهرة الأرض والإنسان.

وبحسب خبراء، فإن تزايد الأصوات المطالبة برحيل الاحتلال بات يمثل مصدر قلق كبير للسعودية، ويضع تواجدها أمام ممانعة اجتماعية وثورية قد تباغتهم في أي لحظة.

وتشهد المهرة حالياً حراكاً شعبياً لمواجهة قوى الاحتلال السعودي ومشاريعه، وتتّجه كل التيارات من أبناء المحافظة لمناهضة العدوان والاحتلال ..

دعوات مطالبة برحيل القوات الأجنبية

يواصل أبناء المهرة نضالهم في الوقوف ضد الأطماع الاستعمارية، مطالبين برحيل القوات الأجنبية التابعة لدول العدوان السعودي الأمريكي البريطاني الإماراتي .

فقد استنكر المجلس العام لأبناء المهرة وسقطرى وصول قوات بريطانية إلى محافظة المهرة، وأكد رفضه القاطع لأي محاولات تمس بسمعة محافظة المهرة وأبنائها والنيل منها تحت ذرائع كاذبة .

كما طالب المجلس العام برحيل كل القوات الأجنبية من أراضي محافظة المهرة.

ودعا المجلس العام أبناء المهرة وجميع مكوناتها إلى الوقوف صفاً واحداً ضد كل المحاولات الهادفة لجعل المحافظة منطقة غير آمنة ومسرحاً لتصفية الحسابات والسيطرة عليها عسكرياً من قبل القوات الأجنبية.

وأوضح أن المهرة محايدة إزاء كل الصراعات ولم تطلق منها رصاصة واحدة منذ الاستقلال الوطني حتى اللحظة، وأنها ستبقى حرة أبية يسودها الأمن والسلام.

تحرك لبناني في مواجهة أطماع الكيان الصهيوني في المياه الإقليمية اللبنانية

حذر الرئيس اللبناني ميشال عون، الأحد، ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي من خطورة دخول السفينة الصهيونية "أنرجان باور" المنطقة البحرية المتنازع عليها مع "إسرائيل"، واعتبرا أن أي نشاط في تلك المنطقة حالياً يمثل "عملاً عدائياً".

وأصدرت الرئاسة اللبنانية بياناً، عن لقاء عون وميقاتي "دخول سفينة أنرجان باور المنطقة البحرية المتنازع عليها مع إسرائيل وطلب من قيادة الجيش تزويده بالمعطيات الدقيقة والرسمية ليبنى على الشيء مقتضاه.

وقال عون إنّ "المفاوضات لترسيم الحدود البحرية الجنوبية لا تزال مستمرة، وأي عمل أو نشاط في المنطقة المتنازع عليها يشكل استفزازاً وعملاً عدائياً".

من جهته، قال رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي الأحد الماضي إنّ "محاولات العدو الإسرائيلي افتعال أزمة جديدة، من خلال التعدي على ثروة لبنان المائية، وفرض أمر واقع في منطقة متنازع عليها ويتمسك لبنان بحقوقه فيها، أمر في منتهى الخطورة، ومن شأنه إحداث توترات لا أحد يمكنه التكهن بتداعياتها".

وحذّر ميقاتي من "تداعيات أي خطوة ناقصة، قبل استكمال مهمة الوسيط الأميركي والتي بات استثنافها أكثر من ضرورة ملحة"، داعياً "الأمم المتحدة وجميع المعنيين إلى تدارك الوضع وإلزام العدو الإسرائيلي بوقف استفزازاته".

وختم بالقول: "الحل بعودة التفاوض على قاعدة عدم التنازل عن حقوق لبنان الكاملة في ثرواته ومياهه".

كلام ميقاتي جاء بعد أن عبرت السفينة الأوروبية الجديدة "Energean Power"، التي بُنيت خصيصاً لحقل "كاريش" الواقع قبالة السواحل اللبنانية الجنوبية مع فلسطين، قناة السويس بعد انطلاقها في طريقها من ميناء سنغافورة إلى شاطىء قرية الطنطورة الفلسطينية.

وأعلنت هيئة قناة السويس الجمعة الماضية عن "نجاح أول عملية عبور من نوعها في تاريخ القناة لوحدة عائمة لإنتاج وتصنيع وتخزين الغاز الطبيعي المسال (FPSO) بعبور الوحدة الأحدث في العالم Energean Power ضمن قافلة الجنوب".

وعبرت السفينة من خلال قطرها وتوجيهها بأربع قاطرات تابعة للهيئة، وإرشادها بواسطة فريق يضم مجموعة من كبار مرشدي الهيئة وقباطنة القاطرات خلال رحلتها البحرية الأولى بعد تدشينها في سنغافورة.

حزب الله: مستعدّون لكل الإجراءات

من جانبه أكّد نائب الأمين العام لحزب الله في لبنان، الشيخ نعيم قاسم الإثنين الماضي استعداد الحزب لاتخاذ إجراءات بما في ذلك القوة، ضد عمليات التنقيب الإسرائيلية عن الغاز في المناطق البحرية المتنازَع عليها، بمجرد أن تعلن الحكومة اللبنانية انتهاك إسرائيل حدودَ لبنان البحرية.

وقال الشيخ قاسم، في مقابلة مع وكالة "رويترز": "عند إعلان لبنان وجود اعتداءٍ إسرائيلي على مياهنا ونفطنا، نحن حاضرون لأن نقوم بمساهمتنا في الضغط والردع، واستخدام الوسائل الملائمة، بما فيها القوة من أجل منع إسرائيل من القيام بذلك".

وأضاف أنّ "المسألة الآن تتطلب قراراً ورأياً حاسمَين من الدولة اللبنانية، إذ من الضروري الإجابة عن السؤالين التاليين: هل هذه الباخرة تعمل في منطقة متنازَع عليها، أم لا؟ وهل حسمت الدولة اللبنانية مسألة الحدود وخط التفاوض، أم لا".

ورداً على سؤال بشأن إعطاء الدولة اللبنانية مهلةً، قبل قيام حزب الله بأي عمل، قال قاسم: "نحن لا نعطي مهلةً للدولة اللبنانية. الدولة اللبنانية هي فوق الجميع، وهي التي تحدد مسارها، ونحن تحت سقف الدولة في مثل هذه القرارات، لكننا نشجعها على الإسراع".

وشدّد قاسم على ضرورة "وضع الدولة مهلةً لنفسها، لأنّه لا يصح أن يبقى هذا الأمر معلّقاً، من دون أن يعرف اللبنانيون إذا كان هناك اعتداء أم لا، وإذا كانت هذه المنطقة متنازَعاً عليها أم لا".

ودعا قاسم الدولة إلى التصرف بـ"حرارة أكثر وضغط أكثر" في مسألة ترسيم الحدود البحرية، مؤكّداً أنّ "على الدولة إيضاح إذا كان هناك انسداد في المفاوضات غير المباشرة بوساطة أميركية، أو إعلان انها قد انتهت.

يذكر أن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله كان أكد أنّ "موضوع استخراج الغاز من بحر لبنان ممكن جداً جداً، ويحلّ مشاكل البلاد لكن ذلك يحتاج جرأة"، لافتاً إلى أنّه "لا يحلّ مشكلة لبنان إلا النفط والغاز في المياه الإقليمية".

وأوضح السيد نصر الله أنّ "بلدنا غني، وكنزنا موجود في البحر، وهذا ما تقوله المعطيات. وما نحتاج إليه هو امتلاك جرأة التلزيم"، مضيفاً أنّه "إذا أراد العدو منعنا من التنقيب، فإننا قادرون على منعه" من التنقيب أيضاً.

يأتي ذلك بعد أن نصبت الشركة البريطانية - اليونانية المنصة في حقل "كاريش" وأعلنت أنها ستبدأ استخراج الغاز خلال 3 أشهر، بحسب ما أورد موقع "هآرتس"، بينما أشارت هيئة البث والإذاعة الإسرائيلية العامة إلى أنّ "سلاح البحرية الإسرائيلية يقوم بحراسة المنصة"، وأنّه "قام بتأمين انتقالها منذ خروجها من قناة السويس آتية من سنغافورة".

بدوره، قال وزير العمل اللبناني، مصطفى بيرم الإثنين الماضي إنّ "الموقف اللبناني الرسمي، فيما يتعلق بموضوع تمسك لبنان بحقوقه وثروته البحرية، متقدم ومهم، ويساعد على أن تكون النبرة ملائمة، وفي مستوى الحدث".

وأضاف أن بلاده "أمام لحظة تاريخية"، طالباً فيها "من الأطراف الابتعاد عن المزايدات، ولم نقدم الشهداء لنفرّط بمياهنا". كما أشار إلى أنه إذا "دخل الاحتلال المنطقة المتنازع عليها، فسيُبنى على الشيء مقتضاه".

يشار إلى أنّ لبنان أودع الأمم المتحدة، قبل أسابيع، رسالة يؤكد فيها تمسكه بحقوقه وثروته البحرية، وتشير إلى أنّ حقل "كاريش" يقع ضمن المنطقة المتنازع عليها.

دمشق: التهديدات العدوانية
لتركيا بشن عملية عسكرية انتهاك سافرلسيادة ووحدة البلاد

أكدت الخارجية السورية أن التهديدات العدوانية للنظام التركي تشكل انتهاكا سافراً للقانون الدولي ولسيادة ووحدة وسلامة أراضي سورية وتتناقض مع تفاهمات ومخرجات مسار أستانا.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح لـ سانا اليوم: تتابع الجمهورية العربية السورية التصريحات العدوانية للنظام التركي بشأن إنشاء ما يسمى "المنطقة الآمنة شمال سورية" والاعتداءات المتكررة والمستمرة على الأراضي السورية والتي أودت بحياة عدد من المواطنين الأبرياء.

وأضاف المصدر إلى أن التهديدات العدوانية للنظام التركي تشكل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي، ولسيادة ووحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية، كما أنها تتناقض مع تفاهمات، ومخرجات مسار آستانا وتشكل تهديداً جدياً للسلم والأمن في المنطقة وتنسف كل التفاهمات السابقة برعاية دولية والتي تمت على خطوط مناطق "خفض التصعيد".

ويرى مراقبون أن سياسات أنقرة التوسعية لم تأت من فراغ، على الرغم من تشكل الدول الحديثة، وخضوعها لميثاق الأمم المتحدة، وقانونها الدولي بالحفاظ على وحدة الدول، وسيادتها على أراضيها، بل هي نتاج فعل الجغرافيا، وهي تتجلّى بعد أن أغلقت أبواب الاتحاد الأوروبي في وجهها، رغم كل المحاولات التي بذلها مؤسس تركيا الحديثة على أنقاض الدولة العثمانية للالتحاق بالغرب، وعمل خلفاؤه من بعده على متابعة نهجه، ولكنهم فشلوا جميعاً باختراق حاجز الصد الأوروبي، الذي لم يغادر ذكريات الغزو العثماني، ووصوله إلى قيينا.

وتكررت التهديدات تركية بشن عملية عسكرية جديدة على الشمال السوري، بحجة إنشاء "منطقة آمنة" بعمق 30 كيلومتراً. حيث حدد الرئيس التركي أردوغان، عدد من المناطق التي سيستهدفها في شمال سوريا، أمام البرلمان، وهي مناطق تقع غربي نهر الفرات، حيث تقع تل رفعت في الريف الشمالي بحلب، ومدينة منبج في شمال شرق حلب. وربما ووفق المعلومات المتناقلة ستشمل مدن وبلدات، عين دقنة، الشيخ عيسى، ماير، دير جمال، منغ، ماير .

وتصاعدت الانتقادات الدولية ضد سياسة أردوغان الشيطانية التوسعية على حساب سيادة سورية واستقلالها، الأمر الذي دفع الشرفاء من أبناء القطر السوري الشقيق إلى الالتفاف حول قيادته الحكيمة والجيش السوري لمواجهة الاعتداءات التركية المحتملة.

المقاومة: ما يسمى قانون الطوارئ في الضفة الغربية باطل

أكدت حركات المقاومة الفلسطينية الاثنين الماضي رفضها لما يُسمى بقانون الطوارئ الذي يسعى "الكنيست" الصهيوني لإقراره وتنفيذه في الضفة الغربية المحتلة .

وقالت فصائل المقاومة في تصريح صحفي: إن هذا القانون تشريعٌ باطل، ولن يمنح الاحتلال ومستوطنيه أي شرعية أو صفة قانونية، ولن يوفر لهم أمناً أو سيادة مزعومة.

وأوضحت حماس أن هذا التشريع تعبيرٌ عن سياسة استعمارية مكشوفة، لن تُجمّلها محاولات التخفّي خلف قوانين احتلالية عنصرية تمثّل انتهاكاً صارخاً لحقوق شعبنا الفلسطيني ولكل الأعراف والمواثيق الدولية ذات الصلة.

نكسة حزيران.. شاهد على خطر الانقسام العربي

د. معن منيف سليمان

كان لنكسة حزيران، عام 1967، أهمية خاصة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني، حيث بلورت بوضوح خطر التجزئة والانقسام الذي ما زال العرب غارقين فيه.

ففي مطلع عام 1967، كانت الظروف موائمة لشنّ عدوان شامل ضد الأقطار العربية، وخاصة ضد سورية، فقد كانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد استكملت استعداداتها للحرب، وشكّلت قواها الضاربة التي أصبح المجال أمامها مفتوحاً لشنّ حرب خاطفة ضد دولة عربية أو أكثر، وبما أن سورية كانت الدولة العربية الوحيدة التي بدأت بتنفيذ مشروعات تحويل المياه العربية، وتشجّع وتدعم العمل الفدائي، فإن "إسرائيل" استهدفت ضرب سورية، وأخذت تركز اعتداءاتها وتصريحاتها العدوانية ضدها، فشنّت في تموز عام 1966، هجوماً كبيراً على منشآت التحويل في سورية.

ومع بداية شهر آذار تصاعد التوتر، وبدأت الحشود الإسرائيلية على الجبهة، ونفّذ العدو عدة اعتداءات ردّ عليها الجانب السوري، وكان أكثرها استفزازاً في أوائل نيسان عام 1967، حيث حلقت الطائرات الحربية الإسرائيلية فوق ضواحي دمشق.

لم تحقّق الاعتداءات الإسرائيلية هدفها، ما استدعى المزيد من التنسيق الاستراتيجي والسياسي مع مسؤولين أمريكيين بغرض توجيه ضربة قوية لقيادتي سورية ومصر، ولاسيما بعد شعور أمريكا وحلفائها بتدهور النفوذ الغربي في المنطقة، وما يمكن أن ينتج عن ذلك مستقبلاً.

دفعت التهديدات والاعتداءات الصهيونية مصر إلى حشد قواتها وطلب سحب "قوات الطوارئ الدولية" الموجودة على الحدود المصرية وتجميعها في قطاع غزة، وذلك بحكم التزاماتها الدفاعية مع سورية. وتسارع تطور الأحداث آنذاك حينما تمّ إغلاق مضيق خليج العقبة في 23 أيار 1967، بوجه الملاحة الإسرائيلية. فعمدت "إسرائيل" وحليفتها أمريكا إلى إثارة أزمة سياسية دولية نتيجة لإغلاق مصر خليج العقبة، وعدّته خرقاً للتعهدات الدولية.

وفي صباح يوم الخامس من حزيران 1967، بدأت "إسرائيل" هجومها الشامل على مصر وسورية والأردن، في وقت كان نائب الرئيس المصري في الولايات المتحدة للبحث في الحلّ السياسي للأزمة، استجابة لدعوة الرئيس الأمريكي جونسون، ما يشير إلى الدور الدبلوماسي الأمريكي المخادع ووقوفه إلى جانب "إسرائيل" لتنفيذ العدوان.

دامت الحرب حتى يوم الحادي العاشر من حزيران 1967، ضمنت فيها "إسرائيل" تفوقاً جوياً كبيراً، وتعبئة عسكرية مكثفة ومرنة، واستعداداً ضخماً لم يواجهه في الجانب العربي ما يوازيه أو يقاربه حتى في حدود معقولة. وانتهت الحرب بعد توجيه ضربة عسكرية قوية لجيوش ثلاث دول عربية (سورية، مصر، الأردن) واحتلال قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء وكامل الضفة الغربية لنهر الأردن وجزء من هضبة الجولان السورية.

أدانت هيئة الأمم المتحدة العدوان الإسرائيلي خلال شهر حزيران نحو أربعين مرة، ولم يكن لأيّ من هذه الإدانات أدنى تأثير عليها، وعالج مجلس الأمن والجمعية العامة خلال شهري حزيران وتموز عدداً من المشكلات التي نجمت عن عدوان حزيران، كان أهمها النظر في القرار الإسرائيلي بشأن ضمّ القدس القديمة، ثم معالجة مشكلة النازحين العرب الجدد.

أذهلت الهزيمة العرب وقرروا تجاوز آثارها السلبية من خلال العمل على بناء القوى العسكرية وتدعيمها، وكان انعقاد مؤتمر القمة العربية في الخرطوم ما بين -29 31 آب 1967، الذي تقرّر فيه تضافر الجهود وتوحيدها لإزالة آثار العدوان واسترداد الأراضي المحتلة وعدم الصلح مع "إسرائيل" أو الاعتراف بها، وعدم التفاوض معها، والتمسّك بحق الشعب الفلسطيني في وطنه.

أدان الاتحاد السوفييتي العدوان، وكان موقفه صريحاً وواضحاً، حيث أخذ يعمل على دعم العرب إلى درجة قطع العلاقات الدبلوماسية مع "إسرائيل"، ثم أخذ يعمل على مساعدة مصر وسورية لإعادة بناء قدراتهما العسكرية تعويضاً عما فقداته في الحرب، كما عمل على دعم المقاومة الفلسطينية التي تصاعد دورها بعد الحرب. وإلى جانب ذلك، استمر دعم السوفييت في الدعوة إلى التسوية السلمية للصراع، مشيرين في هذا إلى القرار 242 الذي أصدره مجلس الأمن في 1967/11/22، والذي قبلته مصر والأردن، وكان مفهوم السوفييت لهذا القرار متفقاً مع المفهوم العربي له، والذي يعني الانسحاب الإسرائيلي الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة في حزيران 1967.

أما بالنسبة لموقف الولايات المتحدة -زعيمة الدول الامبريالية- فقد كان العدوان بمثابة مرحلة جديدة للتأكيد على التحالف الاستراتيجي مع "إسرائيل"، فقد أرادت أمريكا أن تكون حليفتها اليد الأمريكية الضاربة في الشرق الأوسط، واستغلت "إسرائيل" هذا التحالف لضمان نهوضها العسكري وتفوقها على الدول العربية من خلال الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي اللامحدود الذي أخذت تقدمه أمريكا، وكذلك كانت مواقف الدول الامبريالية الأخرى وخاصة ألمانيا الغربية.

وعلى كلّ حال، توقف إطلاق النار تنفيذاً لعدة قرارات أصدرها مجلس الأمن الذي اجتمع عدة جلسات بين 5 و11 حزيران لمعالجة الموقف، وتمّ التوصل إلى وقف إطلاق النار دون الحديث عن الانسحاب إلى المواقع التي بدأ منها القتال. وأخيراً وبعد مناورات دبلوماسية واسعة وطويلة، جرى تمرير المشروع البريطاني للتسوية بصياغته الغامضة "الانسحاب من أراضٍ محتلة"، وليس الأراضي المحتلة، وبما يجعل القرار 242 عرضة للكثير من التفسيرات المتناقضة، واعتبر منذ ذلك الوقت، من قبل أطراف عديدة، أساساً لبحث موضوع تسوية الصراع القائم بين الكيان الإسرائيلي والدول العربية ضحية العدوان.

لقد كشفت حرب حزيران أهمية الوحدة العربية، وأخذت تظهر في الأفق فكرة وحدة الصف العربي والتنسيق بين الدول العربية ودعم العمل الفدائي، وتأكيد للجميع أن التوحيد القومي حتمية تاريخية تمليها حقيقة القومية العربية ووحدة المصير العربي وإن كان الطريق صعباً. وكشفت الحرب أيضاً أن الأنظمة الرجعية التي دفعت إلى هزيمة عام 1948، وما زال بعضها يؤدي دوره الوظيفي بأسلوب جديد، وما زالت تعمل على الوتيرة نفسها حتى يومنا هذا، بل وأشدّ خطراً من السابق.

لماذا يرفض المرتزقة طرقاً تختصر معاناة 5 ساعات إلى 20 دقيقة ؟

إعداد : إبراهيم الوادعي

منذ العام 2015م و مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي يرفضون كل الحلول والمبادرات، التي تقدمت بها اللجنة الثورية العليا ومن بعدها المجلس السياسي الأعلى لتجنيب تعز الاقتتال ورفع المعاناة عن أبنائها.

ومنذ 2015م أصر تحالف العدوان، ومعه مرتزقة الإصلاح والمرتزقة السلفيون الممولون من الإمارات على تحويل تعز إلى منطقة قتال واشتباك، وبؤرة توتر.

و رفض مرتزقة العدوان في العام 2018م وقفاً لإطلاق النار على غرار اتفاق ستوكهولم في الحديدة، ورفضوا كذلك كل المبادرات لفتح الطرق في محافظة تعز، ونكثوا عهوداً وتقدموا عسكرياً عند فتح صنعاء طرقاً من طرف واحد .

وفي مفاوضات عمان برعاية أممية رفض العدوان فتح طرق تصل شطري مدينة تعز والحوبان بمدة زمنية لا تتجاوز في أبعدها 15 دقيقة، وتلغي بذلك معاناة 5 ساعات للتنقل بين الأجزاء المحتلة من قبل مرتزقة العدوان، والجانب المحرر من المحافظة.

وفي هذا السياق يتحدث سليم المغلس- وزير الخدمة ، ومحافظ تعز السابق الذي كان له باع في هذا الملف باستفاضة عن خلفيات رفض وفود المرتزقة في عمان لمبادرة فتح الطرق الثلاثة، بالتأكيد على أنهم يبحثون عن طرق عسكرية لا إنسانية.

ويقول: قضية تعز قضية قديمة يجري استغلالها من قبل المرتزقة في إثارة العاطفة الإنسانية لأبناء المحافظة، وتحشيدهم إلى جبهات القتال للقتال في صف تحالف العدوان السعودي الأمريكي، ولدينا تجربة معهم، وهم لا يريدون فتح الطرقات، يريدون فقط المتاجرة بمعاناة أبناء هذه المحافظة لدى المنظمات الإنسانية.

مضيفاً: في تعز لا يوجد أي حصار كما يقولون، بل هم محاصرون الأجزاء الحرة في هذه المحافظة، ميناء المخا هو لديهم، ويمنعون وصول البضائع إلى باقي أجزاء المحافظة، ميناء عدن مفتوح بالنسبة إليهم، وممنوع وصول المواد والبضائع منه إلى الأجزاء الخاضعة من تعز لسلطة المجلس السياسي الأعلى، ولا تصل إليها البضائع إلا بكلفة عالية من صنعاء، وبالتالي فمن يدعي الحصار هم المحاصرون للمناطق الحرة.

وتابع : تعز هي جبهة عسكرية كأي جبهة في هذا البلد وهم – أي المرتزقة -من جعلوها جبهة خدمة لتحالف العدوان، وما بين هذه الجبهات قطعت الطرق بسبب الاشتباكات المتداخلة في هذه المحافظة، وكذلك الحال في المحافظات الأخرى التي تشهد مواجهات، وبالتالي المزايدة في هذا هي من قبيل المتاجرة بمعاناة أبناء المحافظة.

وأضاف: هناك مبادرات من طرف المجلس السياسي الأعلى- من طرف واحد- بفتح طريق صالة- أبعر- الزيلعي ، لكن الطرف الآخر في حينه والمسيطر على ما تسمى كتائب أبو العباس رفض فتح الطريق من جانبه ببيان رسمي في مفاوضات السويد. قدمت الأمم المتحدة في هذا الاتجاه ورقة وافق عليها الوفد الوطني بشكل كامل وهي تنص على وقف الاشتباكات، والقتال في محافظة تعز ريفاً ومدينة بشكل كامل، وتطبيع الأوضاع وإعادة الانتشار، وفتح الطرق جميعها، وكذلك فتح مطار تعز، إلا أنها قوبلت بالرفض من قبل وفد المرتزقة برئاسة عسكر زعيل حينها ، وقبل ذلك وافقت اللجنة الثورية العليا على الانسحاب من تعز حقناً للدماء ، وكانت هناك حوارات شارك فيها الأخ طلال عقلان لتجنيب تعز الاقتتال، لكن حمود المخلافي وعبر وسائل الإعلام رفض حينها، وقال: إن الأمر بيد التحالف، والتحالف كان يريد إبقاء تعز جبهة عسكرية.

أهداف عسكرية لا إنسانية

وحول سبب تعنت وفود المرتزقة في عمان أمام مبادرة فتح ثلاثة طرق إنسانية إلى مدينة تعز، والتي تربط المناطق المحتلة في تعز بالأجزاء الحرة، أشار الوزير المغلس إلى تخوين المرتزقة لبعضهم البعض، ويعمل طرف التحالف صاحب القرار الرئيس على إبقاء تعز بؤرة توتر، وما يدل على ذلك هو موافقة اللجنة العسكرية على جعل تعز أولوية، وتأجيل باقي المحافظات .

وقال الوزير المغلس: هم يريدون طرقاً عسكرية، لا يريدون طرقاً للجانب الإنساني، وهذا واضح جداً، ومثلاً هناك كان طريق في وادي الدحي الذي ينفذ إلى بئر باشا والسمن والصابون، هذا الطريق ظل مفتوحاً لفترة طويلة، وكانوا يعمدون إلى إطلاق النار على المواطنين في الطريق، واتهام طرف الجيش واللجان الشعبية كذريعة من قبلهم للنكث بالعهد، والتقدم إلى السمن والصابون حالياً، كانوا في الدحي، والآن هم في السمن والصابون من خلال هذا الطريق .

مضيفاً: في عمان ذهب وفدنا بنية صادقة لتطبيع الأوضاع، وفتح الممرات والطرقات والمعابر في كل الجبهات والمحافظات، ذهب وفد عسكري لديه القرار، لديه الإرادة، يعرف أي الطرقات التي تناسب، وذهب من الطرف الآخر للمرتزقة 3 وفود، الأول وفد سياسي برئاسة عبدالكريم شيبان الذي نالته اتهامات، وجرى إلحاق وفد آخر برئاسة سمير الصبري، وكان وفدهم يتأطر في محافظة تعز مع أن المحادثات تناقش كل المحافظات، وفتح الطرق والمعابر في جميع المناطق باليمن، ثم ألحقوه بوفد ثالث من التحالف ذاته ليكون التحالف حاضراً، وتنقل إليه الصورة أولاً بأول كدليل على أن المشغلين لا يثقون بالمرتزقة، رغم كل ما يقدمونه من ولاء وعمالة كما حصل، وحضر الأمريكي والسعودي في مفاوضات السويد، وكان القرار لهما في الأول والأخير وإن اعترض مرتزقتهم.

كذبة الحصار تتكشف

رئيس وأعضاء وقد المرتزقة سعوا لتأطير مفاوضات عمان في ملف تعز ظناً منهم بأن اللجنة العسكرية الوطنية سترفض ذلك، وتصر على مناقشة الكل، وفتح الطرق كلها في وقت متزامن ، إلا أن اللجنة وكونها صاحبة قرار، قالت إنه لا مانع في أن تكون محافظة تعز أولوية ، وقدمت مبادرة لفتح 3 طرق شرقية، وغربية ومن الجنوب ، الطريق الأول من كرش الراهدة -الحوبان ويربط ما بين تعز ولحج إلى عدن ، والطريق الثاني منفذ صالة- أبعر- الزيلعي وهو لا تزيد مسافته عن 15 دقيقة ويلغي معاناة 5 ساعات ، والطريق الثالث أقرب من سابقيه الستين الخمسين- الدفاع الجوي وهو مسفلت يستغرق من 5 إلى 10 دقائق وأنت في المدينة.

مضيفاً: العجيب أنهم يدعون الحصار عليهم، والمحاصر يقبل بمنفذ ولو واحد وهؤلاء يرفضون ثلاثة منافذ، والحقيقة أنه لا يوجد حصار، بل متاجرة بدماء أبناء تعز لنهب أموال المنظمات، وبدماء ولخدمة تحالف العدوان، والحصول على الأموال السعودية ، واليوم يعرف أبناء تعز نوايا المرتزقة ومشغليهم .

وتابع: وبخصوص الطريق الذي يطرحونه في بياناتهم وهو جولة القصر ، لهو أمر عجيب، وفاضح، هذه الجبهة متداخلة بشكل كبير ، الجيش واللجان الشعبية في هذه العمارة والمرتزقة في العمارة المقابلة، وهي منطقة مكتظة بالسكان، ومرور الناس صعب فيما كون المنطقة مشتعلة بالنيران من الجهتين ، وهناك نية مبيتة باعتقادي لتكرار تجربة الدحي، وذلك بإطلاق النار على المارين واتهام الجيش واللجان الشعبية. وكان قد طرح أكثر من مرة بأن يتم إيقاف القتال في هذا المنفذ وتتم إعادة الانتشار للقوات العسكرية من الطرفين، بحيث ينتهي الخطر على المارة، أو على الجبهة ، لكن المرتزقة رفضوا ذلك ، ويصرون على فتحها بتواجد لهم وبدون أي رقابة وبدون أي إيقاف إطلاق نار ، مطالب تعجيزية ، والهدف برأيي أن هذا المنفذ هو قريب لمنطقة الحوبان ، إذا ما تم اختراق هذا المنفذ فسوف يصلون إلى الحوبان ، يرفضون طرقاً بديلة فارقها دقائق ، لأنهم يريدون طرقاً عسكرية لا طرق إنسانية .

تعز .. مجرد خطاب سياسي

من جانبه يؤكد الفريق الركن جلال الرويشان – نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن، أن طرف العدوان يستخدم ملف تعز كخطاب سياسي ، لدينا فريق مفاوض فيما يتعلق بموضوع الطرق، والمعابر، وصنعاء طرحت منذ ما قبل التفاوض والهدنة مبادرات أوسع بفتح جميع الطرق والمعابر، لكن المرتزقة يركزون على مسائل جزئية في هذا الملف لتغييب الحقيقة، مضيفاً: فيما يتعلق بالحصار والعدوان المفروض على الشعب اليمني، نحن نطالب برفع الحصار عن جميع محافظات الجمهورية، وعن جميع المناطق، هناك حصار في مأرب، في الضالع، حصار في الساحل الغربي، حصار في تعز، حصار في كل مناطق التماس، يحاصر المواطنون، وبالتالي لماذا لا يبادر الطرف الآخر إلى فتح جميع الطرق والمعابر؟

وتابع :فريقنا المفاوض طرح بدائل أكثر ديناميكية، وأكثر حركة وتحقق المزيد من رفع المعاناة عن أبناء الشعب، لكن الحقيقة أن الطرف الآخر يستغل بعض المحافظات ويستعمل مصطلحات لتحقيق أهداف سياسية، ويخطط لتحقيق أهداف عسكرية بعيداً عن هموم ومعاناة أبناء الشعب.

وأضاف الفريق الرويشان قائلاً : المنطق يقول لولا المخاوف العسكرية لما كانت هناك نقاط إغلاق، ومناطق تماس، ومناطق تموضع ومواقع، وبالتالي لو كانت هناك ضمانة لإزالة المخاوف العسكرية لما كانت هناك نقاط أو إغلاق، وبالتالي هم يتجاهلون تقديم ضمانات عسكرية، ويطالبون بفتح الطرقات في مناطق محددة وليس في كل المناطق والمحافظات.

وقال :أؤكد لك أن موضوع تعز يستخدم كخطاب سياسي لإثارة المجتمع الدولي، ونحن نعرف أن الدريهمي ظلت محاصرة فعلياً لعامين دون أن يتحدث أحد، بينما الوضع مختلف في تعز، إذ لا يوجد حصار كما يصوِّر ذلك الطرف الآخر.

تتمات..تتمات..تتمات..

*أحزاب المشترك

معرقلة لاتفاق الهدنة، أو مماطلة في تنفيذها قد يؤدي في آخر المطاف إلى إفشالها، وسيتحمل تحالف العدوان العواقب المترتبة على ذلك.

ونوه الاجتماع إلى ضرورة تفعيل فروع المشترك في مختلف المحافظات، والمشاركة الفاعلة في مختلف الأنشطة، والفعاليات التي تعزز تماسك الجبهة الداخلية وتوعية المواطنين لتجاوز مؤامرات العدوان.

وأهاب المجتمعون بجهوزية أبطال الجيش، واللجان الشعبية العالية ومرابطتهم في مختلف جبهات القتال في إطار الدفاع عن الوطن وسيادته، وأن أي حماقة يرتكبها تحالف العدوان ستعيد فتح بنك أهداف القوات المسلحة لضرب العمقين السعودي والإماراتي من جديد.

ووقف الاجتماع أمام عدد من المستجدات الإقليمية، والدولية وناقش مختلف السُبل للاستفادة سياسيا على المستوى الوطني من مختلف المتغيرات، والتحولات الجارية بما يخدم انتصار الصمود اليمني وإيقاف العدوان ورفع الحصار.

*قائد الثورة يلتقي

وقال: نعي جيداً أن ما نقدمه من تضحيات هو شيء يسير مقابل ما يمكن أن ندفعه من خسائر لو قبلنا بالذلة والاحتلال، و لن نورث لأجيالنا الخضوع للاحتلال الخارجي والوصاية الأجنبية.

وأشار قائد الثورة إلى أن العدوان يهدف إلى طمأنة الجانب الإسرائيلي من أي دور يمكن أن يقوم به اليمن، لافتاً إلى أن من يقود لواء التطبيع والعمالة والشراكة والتحالف مع "إسرائيل" هو الذي ينفذ العدوان على بلدنا.. مؤكداً على أنه ليس هناك أحد في هذه الدنيا بمستوى أن يصادر على شعب اليمن حريته واستقلاله وكرامته.

وشدد قائد الثورة على وجوب التقدم إلى الأمام بخطى ثابتة لنصل إلى النصر الحاسم خصوصاً بعد تجاوز صعوبات كبيرة بفضل الله ..قائلاً: سندحر الأعداء ونستعيد كل وطننا ولن نسمح لهم بالاستمرار في العدوان والحصار.

وتحدث قائد الثورة عن النقلة النوعية الكبيرة التي حققتها بلادنا خلال سنوات التصدي للعدوان في الجانب الصناعي حتى أصبحت تضاهي الدول العربية الثرية وربما تقدمت عليها.

الرفيق الشيخ رامي عبدالوهاب محمود قال في تصريح لـــ"الجماهير": بافتخار كبير نقدر ونثمن مواقف قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي الشجاعة للدفاع عن سيادة اليمن وعن قضيتنا المركزية فلسطين العربية المحتلة ونسأل الله عز وجل أن يوفقنا جميعاً لما فيه الخير و نصرة الحق والسلام الذي يحفظ لليمن حريته موحداً مزدهراً متقدماً، وأن ينصرنا في كل قضايا الامة الكبرى.

وتابع الشيخ رامي: أؤكد على ما كنت قلته سابقاً أن تعز مدينة كل اليمنين بكل الطوائف والانتماءات عاشت وتعايشت فيها كلام المذاهب والاتجاهات السياسية ولا يمكن أن تستمر إلا كذلك، ولا يمكن لتعز إلا أن تقبل بقدرها وتضحي من أجل كل اليمن وتبقى مدينة الثورات، ومدينة الحرية والكرامة والنور ومدينة كل اليمنين، ولابد لهذه الحرب البشعة أن تنتهي ويعود اليمنيون إلى حياة التعايش والمحبة والوحدة الوطنية ليبنوا معاً يمن المحبة ويمن التقدم والازدهار، فمهما اختلفنا نحن اليمنيون اليوم يجب أن لا ننسى قدرنا المكتوب في المحبة والتعايش والسلام.

وجاء لقاء السيد قائد الثورة مع مشائخ ووجاهات محافظة تعز تزامناً مع عودة اللجنة العسكرية إلى العاصمة صنعاء برفقة المبعوث الأممي إلى اليمن.

وقال رئيس اللجنة العسكرية الوطنية اللواء يحيى الرزامي اليوم الأربعاء إن مطالب الطرف الآخر كانت بفتح طريق في تعز وبادرنا بفتح 3 طرق حرصاً منا على السلام".

وأكد اللواء الرزامي أن صنعاء أعلنت الاستعداد لفتح طريق الشريجة كرش الراهدة، طريق الزيلعي الصريمي أبعر، طريق الدفاع الجوي الخمسين الستين.

وأضاف "ننتظر بهذه المبادرة من الطرف الآخر الجدية لتنفيذها وجاهزون لما هو أكبر منها تلبية لتوجيهات القيادة.

من جهته قال المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ: "أتطلع للتعاون مع القيادة في صنعاء لتعزيز الهدنة الإنسانية"، مضيفاً "نسعى للخروج بنقاشات مثمرة على مقترحنا لفتح الطرق وبقية الملفات الاقتصادية والإنسانية والخطوات التي سنتخذها للمضي قدماً".

*رئيس مكتب العلاقات الوطنية

في إطلاق الرصاص الحي وقتل ضابطين للكيان الصهيوني، وبها انقلبت الطاولة وتوسعت عملية المقاومة ضد العدو الإسرائيلي وتحررت بيروت، إلا أن النضالات والتضحيات للمقاومة لم تتوقف واستمرت خمسة عشر عاماً حتى انسحب جيش الاحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان، وما زال العدو الإسرائيلي يستهدف الأمة العربية والإسلامية ومقدراتها، ويعمل على تعميق الفرقة والشتات ويحتل الأراضي الفلسطينية، ويمارس الأسر ومصادرة الأراضي وتهويد المدن والأحياء العربية الفلسطينية.

وأضاف: مهما كانت الخسارة التي منيت بها الأمة العربية في نكسة حزيران إلا أن المقاومة الفلسطينية الباسلة، والشهداء الأبرار الذين يقدمون أرواحهم فداءً للقدس لتحرير كل الأراضي الفلسطينية يمثلون السياج الحصين للدفاع عن مقدسات الأمة، ويعملون على إحباط عمليات الكيان الصهيوني الرامية لتنفيذ مخططه، والتي يحاول من خلالها الاستفراد بالمقدسات الإسلامية، والمسيحية بما فيها المسجد الأقصى المبارك "الحرم القدسي الشريف" الذي يتعرض للاقتحامات اليومية من قبل المستوطنين، والمتطرفين لإقامة الهيكل الزائف على أنقاضه، وهو المخطط الذي حاولت العصابات الصهيونية تنفيذه عام 1948م.

وتابع الرفيق رامي: لقد أيقظت النكسة الأليمة الوجدان العربي وهزته، ونبهت الشعور القومي إلى الخطر الذي بات يهدد كل العرب؛ وانعكس ذلك على التحرك العربي الذي أخذ اتجاهات عملية لإزالة آثار النكسة ودعم مواقع الصمود، والاعتماد على الأصالة الذاتية للأمة العربية.

وأكد الرفيق رامي أن حكومة الكيان الصهيوني سوف تستمر في مشروعها، ولا يمكن أن تعترف بمنطق السلام، وقرارات منظمة الأمم المتحدة التي تُرمى عرض الحائط، حيث يشكل المخطط الصهيوني تهديداً كبيراً على أمتنا ومحو هويتنا وبدعم بعض الدول الغربية، الأمر الذي يتطلب من كل القوى والحركات التحررية العربية والإسلامية الاصطفاف مع المحور المقاوم، الذي أثبت من خلال التضحيات أنه الأجدر والأقدر على مواجهة الكيان الصهيوني.

وأضاف رئيس مكتب العلاقات الوطنية: تقع مسؤولية الدفاع عن هويتنا وكرامتنا وتحرير فلسطين على كل الأمة العربية والإسلامية، لأن إسرائيل ليست وحدها وتقف خلفها القوى المهيمنة في العالم، والتي تمارس الظلم لتحقيق مصالحها على حساب الدول والشعوب المستضعفة.

لقد أصبح العالم بأسره بحاجة ماسة إلى نظام عالمي جديد يحقق العدالة والسلام ومبادئ السيادة الحقيقية للشعوب والأوطان؛ حيث أن روسيا الاتحادية تقوم بدور كبير لأجل إعادة التوازن في العالم من خلال مواجهتها للهيمنة الغربية، والموقف يستدعي التأييد والمساندة للدور الروسي لإعادة التوازن في العالم، كما أن المحور الذي بدأ يتشكل من روسيا إلى الصين شرقاً، وفنزويلا غرباً مروراً بإيران وسورية ولبنان وصولاً إلى اليمن أصبح يحقق آمال وتطلعات شعوب العالم.

واختتم تصريحه قائلاً: من هنا، من العاصمة صنعاء عاصمة اليمن نحيي إخواننا وأهلنا في القدس، وعموم فلسطين وكل المحور المقاوم ونحيي فيهم الاستبسال، وروح المقاومة.

الرحمة والخلود للشهداء الذين قدموا دماءهم الزكية دفاعاً عن قضايا الأمة ونصرتها.

الجماهير
وحدة - حرية - اشتراكية
لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن
الربع الإلكتروني: www.albaath.ye
8 صفحات
الأربعاء 08 يونيو 2022م 09 ذو القعدة 1443هـ العدد (690)
أسبوعية - سياسية عامة
تصدر الكترونيا - مؤقتا

برد ونبات

فليقصفوا لست مقصف ... لهم حديدٌ ونارٌ
وليعنفوا أنتَ أعنف ... وهم من القشِّ أضعف
وليحشدوا.. أنتَ تدري ... لذا تُلاقي جُيوش
أنَّ المخيفين أخوف ... أمن الخواءِ المُزخرَف

مستجدات

حروب القمح قادمة

حذّر مسؤول إيطالي من خطر اندلاع حروب جديدة على بعد آلاف الكيلومترات من أوكرانيا بسبب القمح. وذلك على خلفية الحرب الروسية على أوكرانيا.

رد الإمارات على اقتحامات الأقصى

ستوقّع الإمارات اتفاقية للتجارة الحرّة مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بالتزامن مع أحداث اقتحام المسجد الأقصى في القدس المحتلة، من قبل متطرفين صهاينة.

وحسب ما تناقلته وسائل إعلام دولية سيتمّ توقيع الاتفاقية الجديدة في دبي، في إطار تطبيع العلاقات بين الإمارات والاحتلال.

وأعلنت الإمارات عن تطبيع علاقاتها مع الاحتلال لأول مرة في أغسطس 2020، تحت رعاية إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

طوارئ أمريكية

البيت الأبيض يكشف أن الرئيس الأميركي، جو بايدن، أعلن "حالة طوارئ وطنية" لدعم إنتاج الكهرباء، تسمح باتخاذ إجراءات استثنائية لمعالجة هذا الأمر.

بريطانيا وامريكا تبحثان عن بديل لنظام GPS خوفاً من روسيا

قالت صحيفة "التايمز" البريطانية: إن لندن وواشنطن تبحثان عن بدائل لنظام تحديد المواقع "GPS" لأن روسيا قادرة على تعطيل الأقمار الصناعية المشغلة للنظام.

ونقلت الصحيفة عن وكيل وزارة الدفاع البريطانية جيريمي كوين قوله إن على الحكومة البريطانية توخي الحذر في مواجهة هذا التهديد مضيفاً، أن روسيا أجرت عدة محاولات للتشويش على إشارات نظام GPS على أراضي أوكرانيا بعد بدء العملية العسكرية الخاصة، وأضاف أن هناك عدداً من الفرص التي يتم استغلالها من قبل الجانبين البريطاني والأمريكي وعلينا مواصلة العمل على ابتكاراتنا الخاصة في هذا المجال.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة NextNav نحن نعمل مع الحكومة الأمريكية لمحاولة بناء نظام يمكن أن يحل محل نظام تحديد المواقع -العالمي- إذا لزم الأمر بسبب التهديد الذي قد يتعرض له نظام تحديد المواقع -العالمي- من قبل روسيا والدول الأخرى.

وأضاف أن الإغلاق المفاجئ لنظام تحديد المواقع العالمي GPS يشكل تهديداً شبه وجودي لأنه قد يعطل أنظمة الطاقة، والهواتف المحمولة والبنوك ويعوق استخدام الأسلحة الموجهة بدقة.

من سلسلة جرائم العدوان "9"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبها العدوان السعودي الإماراتي الصهيوأمريكي ضد المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

جريمة استهداف مخيم للنازحين في مديرية حيران

شنت طائرات الولايات المتحدة الأمريكية مساء السبت الموافق 6 يونيو 2015م، غاراتها الجوية التي استهدفت مخيم حيران للنازحين بمنطقة تسمى (دغيج) في مديرية حيران التابعة لمحافظة حجة، والذي يتواجد فيه أكثر من (200) أسرة نزحت من منازلها السكنية التي تم تدميرها، وأجبرتهم الغارات الجوية وظروف العدوان على تركها والبحث عن ملجأٍ تسكنه.

وأدى استهداف مخيم حيران للنازحين بقصف طائرات التحالف الحربية إلى استشهاد عدد (13) نازحاً بينهم (3) نساء وعدد من كبار السن ، كما أصيب أكثر من (60) نازحاً بينهم (17) طفلاً و(15) نساء، وعدد من كبار السن بإصابات متفاوتة.

وقد ألقت طائرات تحالف الولايات المتحدة الامريكية قنابل عنقودية، سقط بسبب انفجاراتها العديد من الضحايا بين قتيل وجريح. كما أسفرت الغارات الجوية لطيران التحالف الأمريكي عن إحداث أضرار جسيمة لحقت بالسكان النازحين، وممتلكاتهم الخاصة، فضلا عن الفزع والأضرار النفسية العميقة التي لحقت بالنازحين جراء قصف طيران التحالف، وما سببه من نزوح جماعي للأسر النازحة أصلاً، وكذا سكان قرية دغيج بمديرية حيران خوفاً من تكرار القصف الجوي.

قميص يوسف يُرعب الاحتلال

هكذا علّقت الخارجية الفلسطينية صباح الإثنين، على حادثة إجبار قوات الاحتلال الإسرائيلي لطفل في الثالثة، على نزع قميصه في حاجز أمني.

وحسب ما ذكرته الخارجية الفلسطينية في تغريدة على تويتر، فقد أجبرت قوات الاحتلال الطفل يوسف قبحة ذا الـ3 سنوات، على نزع قميصه، لمرور عبر حاجز أمني في جنين، رفقة عائلته.

وقالت الخارجية في تغريدتها: "قميص يوسف يُرعب جيش الاحتلال، وميليشيا المستوطنين الإرهابية".

قبسات بعثية:

القومية ليست فكرة نظرية وممارسة سياسية فقط، بل هي انتماء اجتماعي وحضاري الأمر الذي يتطلب إطلاق حوار بناء مع الأطراف الأخرى، التي لا تتبنى نفس النهج والسعي لاسترداد أولئك الذين وضعوا أنفسهم في مكان مناقض لانتمائهم الطبيعي ولمصالح وطنه.

من الضروري العمل على توضيح فكرة عدم وجود أي تعارض، أو تناقض بين الانتماء إلى العروبة والانتماء إلى الإسلام، فكلاهما يصب باتجاه الآخر ويعززه لافتاً في الوقت نفسه إلى أهمية تفنيد الطرح العرقي المناهض للتوجه القومي وخصوصاً في ظل محاولات تقسيم دول المنطقة على أسس عرقية وذلك من خلال التأكيد على أن العروبة تشمل كل الأعراق والأديان والطوائف وبالتالي فإن التراث العربي والثقافة العربية هي مجموع تراث وثقافات كل الأقوام التي عاشت في هذه المنطقة عبر التاريخ القديم والحديث.

من أهم الأمور التي تقتضيها مواجهة الغزو الثقافي، والفكري الذي تتعرض له الأمة العربية هو التمسك باللغة العربية، التي تشكل حاملاً للثقافة والعروبة باعتبارها حالة حضارية مؤكداً أن فقدان اللغة هو فقدان للارتباط، وغربة عن الثقافة التي ينتمي إليها الإنسان.

*من خطاب الرفيق الدكتور بشار الأسد الأمين العام للحزب

وزارة العدل توجه بتوعية الأهالي إجراء فحص طبي قبل الزواج

وجهت وزارة العدل الأمناء الشرعيين بتوعية وإرشاد الأهالي وطرفي عقد الزواج بإجراء فحص طبي قبل الزواج للحد من انتشار الأمراض المنقولة وراثياً.

وأهابت وزارة العدل برؤساء المحاكم الاستئنافية، والابتدائية ومديري ورؤساء مكاتب وأقلام التوثيق، الإسهام في نشر الوعي المجتمعي بخطورة الأمراض الوراثية ومنها مرض الثلاسيميا، وانحلال الدم الوراثي بهدف تلافي آثارها السلبية على طرفي عقد الزواج وخاصة سلامة وصحة المجتمع بصورة عامة.

وحثت الوزارة الأمناء الشرعيين كلاً في نطاق اختصاصه المكاني بتوعية وإرشاد الأهالي وطرفي عقد الزواج بمخاطر المرض الذي يتطلب من الجميع الإسهام في نشر الوعي وإرشاد المجتمع بخطورته، وخاصة المقدمين على الزواج.

وأوضح التعميم الصادر عن وزارة العدل أن وزارة الصحة ستعمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفير الفحص في كل المديريات.

يذكر أن التعميم صدر بناءً على مذكرة وزير الصحة العامة والسكان بشأن مخرجات ورشة عمل إقرار مسودة مهام الجهات ذات العلاقة، وأدوار التنسيق بينها لمواجهة مخاطر أمراض الثلاسيميا، وانحلال الدم الوراثي التي تنتقل بشكل أوسع عبر زواج الأقارب، ممن يحملون الموروثات المرضية وتنتقل منهم إلى أبنائهم.

وحدة - حرية - اشتراكية
الجماهير
لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن
مدير التحرير: محمد سلطان المعطان
رئيس المكتب الاعلامي والنشر: عبدالكريم حسين الديلمي
المشرف العام: محمد محمد الزبيري
التجهيز الفني: م. عبدالعزيز السبئي
الحي السياسي شارع عمان جوار جامع العاقل - مقر حزب البعث العربي الاشتراكي
التواصل على تلفون: 01441816 - 772822624 - 779688770
الاعلانات والاشتراكات يتم الاتفاق بشأنها مع مسؤول العلاقات العامة ت: 771680082